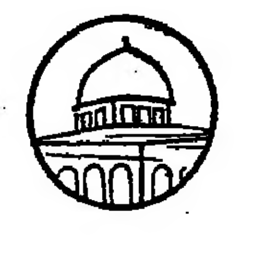


الدفاع

السنة الثامنة والثلاثون — العدد ١٠٧٢٩

٨ صفحات — ٢٠ فلساً

عمان ــ الاثنين ٣ محرم ١٣٩١هـ الموافق ١ اذار ١٩٧١ م

Ad-Difaa — Amman — Jordan No. 10729 Monday; 1 March 1971

جلالة الحسين يعزي بوفاة المرحوم قدري طوقان

انتدب جلالة الملك الحسين صباح أمس السيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي لتقديم التعازي بوفاة المرحوم قدري طوقان الذي توفي يوم الجمعة الماضي في مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت اثر نوبة قلبية حادة.

هذا وقد تم نقل جثمان البقية ص ٧ عمود ٨

اليوم المؤتمر الشعبي الوطني

عدد من الشخصيات الوطنية الأردنية والفلسطينية ينضم لأعضاء المجلس الوطني

يبدأ في القاهرة اليوم الاثنين المؤتمر الشعبي الوطني الذي سيضم بالاضافة الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عدداً من الشخصيات الوطنية الاردنية والشخصيات الفلسطينية من مخيمات البقية ص ٧ عمود ٦

وحدة الهدف والكفاح والمصير

السادات يؤكد أن العمل المشترك مع الثورة الفلسطينية يتطلب إستراتيجية متفق عليها



القاهرة ــ القى الرئيس أنور السادات خطابا هاما مساء أمس في افتتاح الدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت اجتماعاتها في مقر جامعة الدول العربية. وفي بداية جلسة الافتتاح القى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة رحب فيها بزيارة الرئيس السادات في جامعة الدول العربية وحيا ذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.

كما القى السيد يحيى حموده رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة جامعة.

كلمة عبد الخالق حسونة

القاهرة ــ القى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة الافتتاح للدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية وفيما يلي نص الكلمة :

سيدي الرئيس ،

يسعدني اعظم السعادة ان ارحب بزيارتكم الاولى لدار جامعة الدول العربية ، بعد ان اختاركم الشعب البقية ص ٧ عمود ٦

كلمة يحيى حموده

القاهرة ــ القى السيد يحيى حمودة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الكلمة التالية في افتتاح الدورة الثامنة للمجلس:

ايها الاخوان :

لقد كانت الخسارة التي حلت بالامة العربية باسرها بوفاة القائد العظيم جمال عبد الناصر خسارة فادحة حقا . وان الشعب العربي الفلسطيني الذي هزته تلك الفاجعة يقف مع شعب الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة لهذه الخسارة نفس الموقف . فلقد اعطى البقية ص ٧ عمود ١

وفيما يلي نص خطاب الرئيس أنور السادات :

بسم الله ،

ايها الاخوة ايها الرفاق في النضال ارجو ان تقبلوا مني الشكر والاعتذار في نفس الوقت . فاما الشكر فلكريم دعوتكم لي بالحضور الى هنا والتحدث اليكم كممثلين للشعب الفلسطيني المكافح وكحملة لمسؤولية نضال في سبيل قضيته العادلة التي اصبحت منذ سنوات بمثابة الاطار والوعاء للعمل الفدائي القومي ونقطة التفجير بالنسبة للحركة الثورية العامة لامتنا العربية وبما كان لها في حياتنا جميعا اكبر من مجرد اسم كيان عربي وبما جعله في الحقيقة البقية ص ٧ عمود ٣

الحسين يقلد وسام الكوكب الأردني لأعلام اللواء الأربعين ومدفعية الفرقة الثانية

قلد جلالة الملك الحسين في احتفال رسمي كبير امس اعلام اللواء المدرع الاربعين ومدفعية الفرقة الثانية وسلاح الجو الملكي أوسمة الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

وقد جرى لجلالة الحسين استقبال رسمي في موقع الاحتفال حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني كما استعرض جلالته حرس الشرف.

وحضر الاحتفال بتقليد البقية ص ٧ عمود ٥

برقية شكر لجلالة الحسين من أمير دولة الكويت

تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من سمو الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ردا على تهنئة جلالته بعيد الكويت الوطني ..

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية ــ عمان

كان لتهنئة جلالتكم لنا بالذكرى البقية ص ٧ عمود ٧

وزارة مئير تبحث الخلافات بينها وبين أميركا حول الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة

القدس ــ رويتر ــ بحثت الوزارة الاسرائيلية في الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة بصدد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع ان غولدا مئير رئيسة الوزراء والمستر ابا ايبان وزير البقية ص ٢ عمود ٦

معارك الدبابات الدموية تدخل يومها الرابع في لاوس

انسحاب غير منظم لقوات الغزو المشترك بعد تكبدها خسائر فادحة

فاينتيان الوثت – لاوس – انسحبت قوات فيتنام الجنوبية امس من مواقعها على التل ٣٠ في لاوس وطبقا لتقارير الضباط المطلبين في هذه القاعدة فان الانسحاب لم يواجه بمعارضة من جانب قوات فيتنام الشمالية الذين كانوا يحاصرون معسكرهم في اعلا التل .

وقد جاء الانسحاب الذي لم يتأكد رسميا في اعقاب اربعة ايام من معارك الدبابات الدموية والقتال الملتحم وجها لوجه بالسلاح الابيض الذي اسفر عن وقوع ضحايا كثيرة في صفوف قوات حكومة سايغون .

وفي هونغ كونغ ذكرت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان قوات باتيت لاو الشيوعية اجتاحت مقر فيلق من افضل فيالق الجيش الفيتنامي الجنوبي واسرت ضابطا برتبة كولونيل هو قائد الفيلق وضباط قيادته .

فقد هاجم الثوار مقر فيلق المظليين الثالث في الجبل رقم ٣١ في لاوس يوم الجمعة بعد ان ابادوا الكتيبة الثالثة التابعة للفيلق في اليوم السابق .

وفي سايغون اعلنت القيادة العسكرية الاميركية امس ان المدافع الفيتنامية الشمالية المضادة للطائرات اسقطت طائرتي هليكوبتر اميركيتين في لاوس امس الاول . وقالت ان ملاحيها انقذوا واصيب احدهم بجراح .

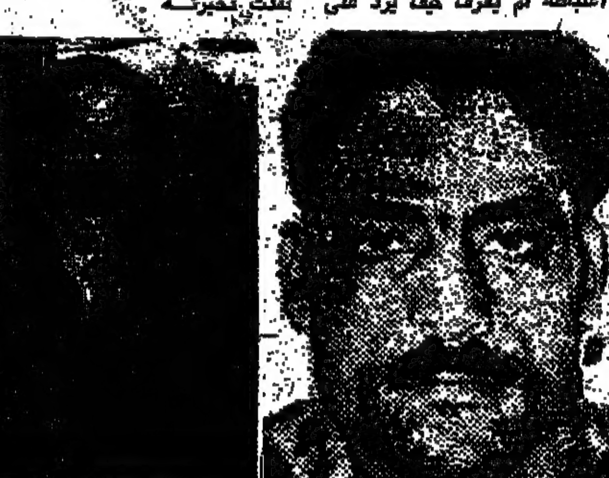
وقالت وكالة انباء الباتيت لاو امس ان القوات الموالية للشيوعيين قد اسقطوا او دمروا على الارض ٢٠٧ طائرة امريكية في جنوب لاوس في الفترة من ٥ الى ٢٥ فبراير وكان الغزو الفيتنامي الجنوبي للاوس الذي تدعمه الولايات المتحدة قد بدأ في الثامن من فبراير .

تم أمس تبادل الأسير الإسرائيلي ومحمود حجاز

أوصل الصليب الأحمر أسير «فتح» الأول إلى لبنان

بيروت – تم بعد ظهر امس بواسطة الصليب الاحمر الدولي تسليم الحارس الاسرائيلي شموئيل روزن فاسر الذي اسرته قوات « فتح » في المطلة منذ نحو ١٤ شهرا الى اسرائيل كما نقل الصليب الاحمر الدولي الى لبنان اسير « فتح » الاول المناضل محمود بكر حجاز بعد ان امضى ستة اعوام في سجون اسرائيل .

● وقد تمت عملية التبادل في الساعة الثانية وخمسة واربعين دقيقة عند نقطة حدود رأس الناقورة وقال مراسل اذاعة العدو الذي حضر عملية التبادل ان روزن فاسر قد جاء في سيارة الصليب الدولي حتى وصل الى مقبرة تبعد حوالي ٢٠٠ متر من حدود اسرائيل وهناك سار على الاقدام . وقد قام احد الاطباء بفحصه . وقرر انه معافى . ومن شدة اغتباطه لم يعرف كيف يرد على الى الحدود حتى لا يتفلوا هناك كثيرا . وقد قام صحفي اسرائيلي وهو من حيفا بنقل خبر عودته الى عائلته التي تسكن الان في كريات موتسكين في حيفا .



الصحفيين وقال انه قد تلقى رسائل من عائلته ولكنه لم يستطع تذكر الوقت الذي كان بين كل رسالة ورسالة . ويقول المراسل انه يرى بصورة جيدة وقد نقل الى بيته في سيارة عسكرية . وقال ان افراد عائلة شموئيل روزن فاسر لم يتقلوا

من هو محمود بكر حجاز ؟

● اسرته العصابات الصهيونية في معركة بيت جبرين بتاريخ ١٨–١–١٩٦٥ بعد اصابته بجراح في رجله وبعد ان نفذت ذخيرته .

● من مواليد مدينة القدس وعاش حياته بها .

● التحق جنديا بالجيش الاردني واستمر فيه حتى وصل الى رتبة جاويش .

● التحق بقوات العاصفة منذ تأسيسها وكان من اوائل ابطالها الذين اشتركوا في العمليات ضد العصابات الصهيونية .

● استمرت المعركة التي اسر فيها ساعة ونصفه استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وخسر العدو في هذه المعركة ٣٢ قتيلا وجريحا .

● ارسلت القيادة العامة لقوات العاصفة مذكرة للصليب الاحمر الدولي في جنيف لرعاية الاسير .

● انذرت القيادة العامة لقوات العاصفة العصابات الصهيونية من استعمال اية وسائل غير مشروعة مع الاسير البطل .

● قدمته العصابات الصهيونية لمحكمة صورية بتهمة انتمائه لحركة « فتح » وجرت محاكمته بصورة سرية امام محكمة عسكرية .

● اجلت المحكمة اصدار قرارها الى ما بعد مناقشة خاصة في «الكنيست الاسرائيلي» لتعديل احد القوانين الخاصة « بالتسلل ؟ » وقد اقتصر برلمان العصابات امر تعديل القانون برفع العقوبة الى الاعدام .

● اصدرت المحكمة العسكرية قرارها يوم ٤–٦–١٩٦٥ بالاعدام للمناضل محمود حجاز متخطية بذلك جميع الاعراف والقوانين الدولية في معاملة الاسرى .

وذكرت الصحافة اليهودية انه البس اللباس الاحمر وادخل زنزانة منفردة في انتظار تنفيذ الحكم .

● ارسلت القيادة العامة لقوات العاصفة مذكرة خاصة بالاسير الى الامين العام للامم المتحدة طلبت تعميما سريعا على كافة الدول الاعضاء كما عممت مذكرات اخرى الى عدد كبير من الشخصيات والهيئات والمنظمات الدولية مطالبة بالتدخل الفوري لمنع تنفيذ حكم الاعدام في اسير الحرب .

كيف استقبل الاسير الاسرائيلي في اسرته

● وقال مراسل اذاعة العدو الذي رافق شموئيل روزن فاسر ، من اسره انه قد استقبل باحساس عميق عندما وصل الى بيته في كريات موتسكين وقد انتظرته زوجته وابنته وعشرات من الجيران ، كما حضر الى بيته العديد من رجال الشرطة والجيش الذين نقلوه من راس الناقورة مع رجال الصليب الاحمر الدولي ، ورجال نجمة داوود الحمراء وقد شربوا كاسا بهذه المناسبة .

وقد القت ابنة الاسير « اونكا » كلمة قصيرة شكرت فيها الجميع على الجهود التي بذلوها لاطلاق سراح والدها ، وعلى الرغم من الاضطراب العميق الذي كان يعانيه روزن فاسر الا انه قد رد على اسئلة الصحفيين وقال لهم انه كان طوال الوقت في معسكر لمنظمة « فتح » على مقربة من دمشق .

وقد كان يجلس داخل بيت . الا ان حراسه كانوا يسمحون له بالتجول قليلا امام البيت عندما كان يطلب ذلك .

وقال انه لم يصب باي مرض .. واضاف ايضا انه لم يضرب ، كما كان يأكل جيدا . وقد حصل من جملة ما حصل عليه من الغذاء اللحم والبيض .

وطوال مدة اكثر من سنة مضت على اسره لم يتكلم مع خاطفيه الا بالاشارات من اليدين لانه لم يكن هناك احد يتكلم العبرية . ولم يتكلم بلغته الا مع رجال الصليب الاحمر الدولي . كما نقل اليه رجال الصليب الدولي راديو صغير ، وبواسطته كان يستمع الى محطات الاذاعة المختلفة ومنها اذاعة اسرائيل . ومن خلال الاخبار عرف ان اسرائيل تبذل جهودا كبيرة لاطلاق سراحه .

قصف معسكرين للعدو في الجولان

اصابة عدد كبير من جنوده

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

قامت احدى مجموعاتنا من وحدة ابطال الموت في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة ٢٧–١٢–١٩٧١ بقصف معسكر القطينة في الهضبة السورية المحتلة وقد كان القذف على دفعات ثلاثة استمر حتى الساعة الثامنة صباحا وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة ونتج عن ذلك وقوع العديد من الاصابات بين صفوف العدو .

كما شن ثوارنا من وحدة ابطال الموت في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة ٢٦–٢–١٩٧١ هجوما شديدا ومركزا بالصواريخ الثقيلة على معسكر الجوفدار في الهضبة السورية المحتلة وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة ونتج عن ذلك تدمير بعض المنشآت الحيوية في المعسكر .

وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ٢٦–٢–١٩٧١ قصف ثوارنا من وحدة ابطال الموت بالصواريخ تجمعا للعدو في منطقة البطيحة في الهضبة السورية المحتلة وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات بين صفوف العدو .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم

الاقتصاد الصيني استعاد نشاطه بعد نكسة الثورة الثقافية

ميلان – اعلن المستر شو ان لاي رئيس وزراء الصين في مقابلة مع الصحفي الاميركي ادغار سنو نشرت في مجلة ابيوكا التي تصدر هنا ان الاقتصاد الصيني استعاد نشاطه بعد النكسة التي لحقت به من جراء الثورة الثقافية التي جرت مابين عامي ١٩٦٦ و١٩٦٨ وهو الان يشتد باطراد .

وقال المستر شو ان الفوائد الناجمة عن الثورة الثقافية فيما يتعلق بتنقية زعامة البلاد فاقت الخسائر . ووصلت قيمة الانتاج الصناعي الى ٩٠٫٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٠ . وبلغت قيمة الانتاج الزراعي نحو ٣٠٫٠٠٠ مليون دولار .

تيتو رئيسا مدى الحياة

بلغراد – من الممكن ان تؤدي تغييرات جديدة في الدستور الى الابقاء على الرئيس تيتو الذي يبلغ الثامنة والسبعين في منصبه على الرغم من عزمه في الاونة الاخيرة على انشاء هيئة جماعية لتتولى السلطة منه .

وجاء في مسودة تعديل دستوري اعلن امس الاول قولها انه بالنظر الى دور المارشال تيتو التاريخي فان المجلس الاتحادي قد ينتخبه رئيسا للمجلس الذي اقترح هو اقامته وذلك بناء على اقتراح من المقاطعات اليوغسلافية الثماني . وسينتخب الزعيم تيتو رئيسا للجمهورية اليوغسلافية مدى الحياة .

بحث تخفيض اسعار الادوية

كشف مصدر مسؤول في وزارة الصحة النقابة امس عن ان الوزارة ستفرغ خلال اليومين القادمين من اعداد دراسة تتعلق بتخفيض اسعار الادوية

وقال المصدر ان الادوية التي سيشملها التخفيض هي التي يأتي استعمالها من قبل المواطنين بالدرجة الاولى عن غيرها .

واضاف المصدر بأن التخفيض سيكون ملموسا كما ان الادوية الاخرى التي لم يشملها التخفيض سيعاد النظر في تخفيضها في مرحلة قادمة .

●●●

بطاقات هوية لنازحي قطاع غزة

عمان – انتهت وزارة الداخلية من اعداد الترتيبات النهائية المتعلقة باصدار بطاقات هوية خاصة بالنازحين من قطاع غزة . وستكون هذه الهوية كفيلة باثبات شخصية حاملها .

●×●

اليوم تبدأ الانتخابات النيابية في الهند

نيودلهي – تبدأ الانتخابات العامة الخامسة في الهند اليوم فيما تحاول المسز انديرا غاندي رئيسة الوزراء الحصول على اغلبية مطلقة لحزب المؤتمر الحاكم الذي شكل حكومة اقلية طوال الاشهر الثمانية عشرة الاخيرة .

وانتهت الحملة الانتخابية امس الاول . وهناك ٢٫٧٨٥ مرشحا يتنافسون على ٥١٧ مقعدا في مجلس النواب .

وتسعى المسز غاندي الى الحصول على مايكفي من الاصوات .

الاذاعة تحتفل اليوم بذكرى افتتاحها في عمان

تحتفل اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية اليوم « الاثنين » بذكرى مرور اثني عشر عاما على افتتاحها في عمان .

وستبث الاذاعة في هذه المناسبة برنامجا خاصا في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر ويستمر حتى الساعة الثالثة والنصف .

●×●

توقع توقيع الاتفاقية مع التابلاين اليوم

تستأنف اليوم في وزارة الاقتصاد الوطني المحادثات بين الوفد الاردني ووفد شركة التابلاين لزيادة رسوم الاردن من شركة التابلاين لقاء مرور انابيبها من الاراضي الاردنية .

وذكرت مصادر مطلعة انه من المتوقع ان يتم توقيع الاتفاقية النهائية مع الشركة في اعقاب هذا الاجتماع .

تحذير سوفييتي لإسرائيل

إذا لم تنسحب من الأراضي العربية

موسكو – رويتر – هاجم الاتحاد السوفياتي امس اسرائيل لرفضها الانسحاب من الاراضي العربية وحذرتها من انها ستلجأ الى تزويد مصر وحلفاؤها بمزيد من المساعدات .

وقالت الحكومة السوفياتية في بيان طويل نقلته وكالة انباء تاس السوفياتية ان ملامح وضع افضل من اي وقت مضى بدأت تبدو للعيان في الاسابيع القليلة الماضية بصدد الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط .

الا ان اسرائيل قدمت ردا سلبيا على السؤال الاساسي الخاص بانسحاب قواتها الذي قدمه اليها الدكتور غونار يارنغ مبعوث الامم المتحدة .

وحذر البيان قائلا ان الولايات المتحدة تتحمل مع اسرائيل المسؤولية كاملة للوضع الذي اخذ يتبلور في الشرق الاوسط .

الا ان اسرائيل قدمت ردا سلبيا على السؤال الاساسي الخاص بانسحاب قواتها الذي قدمه اليها الدكتور غونار يارنغ مبعوث الامم المتحدة .

وحذر البيان قائلا ان الولايات المتحدة تتحمل مع اسرائيل المسؤولية كاملة للوضع الذي اخذ يتبلور في الشرق الاوسط . وهي تتحمل كذلك المسؤولية بصدد العوائق الاخيرة التي اتبعتها اسرائيل في وجه السلام وبصدد جميع العواقب الناجمة عن ذلك .

اجراءات نشطة :

وقال البيان ان الحكومة السوفياتية تؤمن بانه بات من الضروري الان ان تتخذ جميع الدول المهتمة بالسلام اجراءات نشطة .. لمنع اسرائيل ومؤيديها من احباط قضية التسوية السياسية .

واضاف يقول ان اسرائيل بردها السلبي بانت على حقيقتها كدولة معتدية واظهرت للعالم مرة اخرى انها لاترغب في التخلي عن عادتها في النهب والسلب وانها تتحدى الامم المتحدة وشعوب العالم اجمع .

واكد البيان ان الاتحاد السوفياتي يؤيد بشدة تسوية سياسية للازمة الا انه اضاف قائلا انه اذا كانت الدوائر الحاكمة في اسرائيل تعتقد انها ستتمكن من جراء السير في سياسة تخريبية من تحقيق هدفها الرئيسي الذي من اجله قامت بعدوانها على البلدان العربية في عام ١٩٦٧ .. فان عليها ان تتذكر ان مصير مثل هذه الخطط هو الفشل .

واشار البيان الى ان الاتحاد السوفياتي يقدم المساعدات السياسية . والمادية للعرب ليمكنهم من تحرير الاراضي العربية وقال ان مزيدا من هذه المساعدات سيستمر في الوصول اليهم .

اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين اليمينيين والبوليس في مدينة ايطالية

لاكويلا – ايطاليا – اتخذ رجال البوليس المحلي وتعزيزات من رجال بوليس روما مواقع لهم في هذه البلدة الواقعة في وسط ايطاليا امس فيما اعد السكان فيها انفسهم لحوادث مماثلة للحوادث التي وقعت امس الاول حين وقعت اشتباكات عنيفة بين رجال الامن والمتظاهرين .

ووصلت اعمال العنف التي قامت امس الاول بسبب اختيار عاصمة لمقاطعة ابروزي الجبلية الى ذروتها حين احرق مقر الحزب الشيوعي الايطالي هنا .

وعاث المتظاهرون فسادا في المدينة طوال يوم امس الاول فاحرقوا السيارات واقاموا حواجز طرق وهاجموا منازل اعضاء المجلس الاقليمي الذين صوتوا الى جانب تجزئة صلاحيات العاصمة الاقليمية لمقاطعة ابروزي بين لاكويلا وميناء بيسكارا الواقع على البحر الادرياتيكي .

وزارة مثر – بقية

الخارجية قدما تقارير الى الوزارة عن عودة الرئيس نيكسون الى التأكيد في الاسبوع الماضي بانه يجب الا تكون التعديلات المقترحة في الحدود اكثر من تعديلات طفيفة .

ويعتبر هذا القول هنا بمثابة تناقض مع دعوة اسرائيل الى حدود امنة ويمكن الدفاع عنها . وهذا يعني على مايبدو ان اسرائيل تطالب باكثر من تعديلات طفيفة .

ولم ترد اسرائيل وجهات نظرها الخاصة بالحدود في ردها على اقتراحات السلام المصرية الاخيرة التي قدمت اليها عن طريق الدكتور غونار يارنغ وسيط الامم المتحدة باستثناء التأكيد على ان اسرائيل لن تعود الى حدود ماقبل حرب عام ١٩٦٧ .

الا انها قالت انها مستعدة للتفاوض من اجل الانسحاب الى حدود امنة ومتفق عليها :

الاحتفاظ بشرم الشيخ ومرتفعات الجولان ومنطقة حول القدس :

وعمد الزعماء الاسرائيليون تأكيد وجوب احتفاظ اسرائيل بشرم الشيخ ومرتفعات ومنطقة حول القدس وذلك لاسباب متعلقة بالامن .

تصريحات ايبان :

وفي تل ابيب اعلن المستر ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي هنا الليلة قبل الماضية ان الباب اصبح مفتوحا الان على مصراعيه من اجل مباحثات جدية ومفصلة بصدد جميع نواحي مشكلة الشرق الاوسط .

وقال المستر ايبان في خطاب القاه امام مهاجرين يهود جدد من بريطانيا ان اسرائيل وافقت على الانسحاب من خط الهدنة المصري الاسرائيلي الى حدود امنة ومتفق عليها ومعترف بها ستحدد بموجب اتفاق سلام .

فرصة تاريخية :

واشار الى ان مذكرة اسرائيل التي قدمتها الى الدكتور غونار يارنغ مبعوث الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي اوضحت انه اذا كانت مصر مستعدة للبحث في اتفاق سلام فان اسرائيل ستكون مستعدة للتفاوض حول جميع نواحي الصراع في محاولة للوصول الى اتفاق نهائي .

وقال ان كل جانب له طريقته في الوصول الى اتفاق سلام وان فرصة تاريخية ستذهب سدى اذا اصر كل جانب على وجوب الاخذ بوجهة نظره كشرط مسبق لاجراء المفاوضات .

نقطة تحول :

وقال ان موافقة مصر على اتفاق سلام قد يشكل نقطة تحول بصدد مرحلة جديدة في نزاع الشرق الاوسط .

واضاف المستر ايبان يقول ان على مصر ان تدرك ان اعتبارات الامن التي تتضمن حرية عبور السفن الاسرائيلية في مضائق تيران هي المتحكمة بموقف اسرائيل حول قضايا الحدود والسلام .

٥ مسلحون يستولون على أموال مصرف في لبنان

سلب ٦٠ ألف ليرة لبنانية في وضح النهار

بيروت – رويتر – اعلنت مصادر موثوق بها هنا امس ان رجالا مسلحين مجهولي الهوية تمكنوا من سلب مبلغ ٤٠٫٠٠٠ ليرة لبنانية تقريبا نحو ٥٫٣٠٠ جنيه استرليني عندما هاجموا مصرفا اردنيا في صيدا جنوب لبنان ظهر اول امس .

وقالت ان المبلغ يشتمل على نحو ٤٫٠٠٠ ليرة نحو ٥٠٠ جنيه استرليني سلبها اللصوص من زبائن فرع البنك الاهلي الاردني في صيدا التي تبعد نحو ٤٥ كيلومترا الى الجنوب من بيروت ممن سحبوا بعضا من ودائعهم او حملوا اموالهم لوضعها في المصرف .

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت امس ان المسلحين سلبوا مايتراوح بين ٤٠٫٠٠٠ ليرة و٦٠٫٠٠٠ ليرة .

وقالت المصادر ان خمسة رجال كانوا مسلحين بمدافع رشاشة ومسدسات تسللوا الى داخل البنك واحدا بعد الاخر حتى لايثيروا اية شبهة وامروا موظفي البنك وزبائنه بالبقاء في غرفة الارشيف وعدم مغادرتها بعد ان استولوا على المال الموجود للتداول في البنك .

كما اقدم المسلحون على سلب عدد من زبائن المصرف من اموالهم وفروا في سيارة كانت تنتظرهم وسط الشارع .

وقالت الصحف ان رئيس العصابة الذي اعتمر غطاء حجب وجهه يصدر الاوامر الى رفاقه الذين كانوا يضعون نظارات سوداء على اعينهم .

وتولت سلطات الامن التحقيق في الحادث الذي يعتقد انه اول عملية سطو مسلح على مصرف تتم في وضح النهار في لبنان .

عودة أمين العاصمة من ليبيا بعد رئاسته لوفد منظمة المدن العربية

عاد الى عمان المهندس احمد فوزي امين العاصمة بعد زيارة للجمهورية العربية الليبية على رأس وفد من منظمة المدن العربية يمثل بلديات عمان والقاهرة وبيروت والكويت استهدفت الحصول على قروض طويلة الاجل الى المدن العربية الاعضاء في المنظمة لتمكينها من تحسين الخدمات العامة فيها .

وصرح المهندس فوزي بان مهمة الوفد في ليبيا قد تكللت بالنجاح حيث وافقت الحكومة الليبية على الاسهام في صندوق تنمية المدن العربية من حيث المبدأ ووعدت بتحديد قيمة المساهمة في ضوء الميزانية الليبية الجديدة .

وذكر المهندس فوزي ان صندوق تنمية المدن العربية قد اصبح قائما من الوجهة الثانوية .. ومن المنتظر ان يباشر الصندوق اعماله في وقت قريب وكانت كل من حكومات الاردن والجمهورية العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر والسودان قد قررت المساهمة في راسمال الصندوق وحددت مقدار مساهمتها فيه .

ويبلغ رأس المال الاولي لهذا الصندوق خمسة ملايين دينار .

وقد نص نظامه على تقديم قروض الى المدن الاعضاء على اساس تقديم نصف تكاليف المشاريع التي يشترك في تمويلها .. اما باقي التكاليف فتغطى من المدينة المستفيدة ..

ويبلغ عدد المدن الاعضاء في منظمة المدن العربية حاليا اكثر من مائة مدينة من مختلف الاقطار العربية بينها من الاردن مدن عمان والقدس واربد والزرقاء والسلط .

وفي ختام تصريحه قال المهندس فوزي ان زيارة وفد منظمة المدن العربية لليبيا شملت مدينتي طرابلس وبنغازي حيث اعد المسؤولون في بلديتي المدينتين برنامجا للزيارة تضمن الاجتماع الى المسؤولين عن الخدمات البلدية وزيارة المشاريع التي يجري تنفيذها للنهوض بالخدمات العامة في المدينتين .

وزير الصناعات الخفيفة في الصين يحضر افتتاح معرض القاهرة الدولي

هونغ كونغ – رويتر – غادر المستر تشن وي تشي نائب رئيس الوزراء الصيني للصناعات الخفيفة بكين امس بالطائرة الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان المستر تشن تلقى دعوة لحضور افتتاح معرض القاهرة الدولي .

سناتور يهودي يحذر نيكسون من الضغط على اسرائيل

سان فرانسيسكو – رويتر – حذر السناتور الاميركي اليهودي جاكوب جافيتس امس حكومة الرئيس نيكسون من فرض ضغط كبير على اسرائيل في محاولتها لضمان تسوية في الشرق الاوسط .

وقال في ملاحظات اعدت لتقديمها في مؤتمر صحفي ان الخطر الذي اتخيله في الاشهر القادمة ليس هو ان يقوم خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل .

بل على العكس من ذلك فهو الخطر الكامن في ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل بقوة لتقديم تنازلات تعتبرها ضرورية او مرغوبا فيها والتي قد تشعر اسرائيل بانها تنازلات غير منسجمة مع بقائها .

وقال ان للدول الاربع الكبرى مسؤولية محددة ودورا محددا لتلعبه في مفاوضات السلام .

ولكنه اضاف يقول ان هذا الدور لايعني فرض او املاء شروط محددة لاي اتفاق .

وكان السناتور جافيتس احد اقطاب مؤتمر بروكسل الذي انعقد في الاسبوع الماضي للمطالبة بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل .

مفكرة الدفاع

التلفزيون الأردني

٦٫٠٠	قران كريم
٦٫١٥	لقاء كل يوم
٦٫٢٠	حكايات نبيل
٦٫٣٥	فلم ثقافي
٦٫٤٥	تعليم الالمانية
٧٫٠٠	الشباب
٧٫٣٠	الساحرة
٨٫٠٠	الاخبار المصورة
٨٫٣٠	لا تطفىء الشمس
٩٫٠٠	ندوة الاسبوع « المواد المنوعة في التلفزيون »
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥	القديس
١١٫٠٠	موجز الانباء
١١٫٠٥	ختام

أسعار الخضار

بندوره	٥٠	٣٥
باذنجان عجمي	٥٥	٤٥
بطاطا	٥٠	٤٠
فاصوليا	١٠٠	٧٥
ملفوف	٣٥	٢٥
جزر	٣٥	٢٥
سبانخ	٥٥	٣٠
ثوم	١٠٠	٩٠
بصل ناشف	٣٠	٢٥
المواد زهرة	٥٠	٤٠
فول اخضر	١٠٠	٧٠
شمندر	٤٠	٣٥
موز	١٠٠	٩٠
ليمون	٤٥	٣٥
تفاح ستاركن	٩٠	٧٠
تفاح جولدن	٨٥	٦٥
برتقال شموطي	٤٠	٣٥
برتقال فرنساوي		٣٠
بلنسيا		٣٥

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا والرياح جنوبية غربية خفيفة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح جنوبية شمالية والبحر هادئا .

درجات الحرارة المتوقعة
المرتفعات الجبلية ١٧
المناطق الصحراوية ٢٠
الاغوار ٢٢
العقبة ٢٥

الفجر	٤٠	٤
الظهر	٥٢	١١
العصر	٤	٣
المغرب	٣٧	٥
العشاء	٥١	٦

سيارات ذات أجهزة الكترونية ترشد السائق وتجنبه الحوادث
٢٠٪ زيادة في ثمن الطراز الجديد الذي ستنتجه اليابان عام ١٩٧٥

طوكيو — رويتر — سيقوم ملائكة حارسة الكترونية بالسهر على رفاهية سائقي السيارات في المستقبل اذانجحت الاختبارات التي يجريها الان مهندسو السيارات اليابانية .

وستراقب اجهزة جديدة سرعة السيارة وتزيد السرعة بنعومة وبشكل يوفر الوقود ونعطى تحذيرات فورية من اي خلل ميكانيكي وتساعد السائق على تجنب الانزلاق عندما يضغط على الفرامل .

وقد طورت شركة نيسان وهي ثاني اكبر شركة يابانية لصنع السيارات سيارة نموذجية تشتمل على هذه الخصائص ويجري اختبارها الان . لكن الشركة تقول ان التحسينات يمكن ان تضيف ما بين ١٠ بالمئة و ٢٠ بالمئة الى اثمان السيارات .

ويقول المهندسون انهم لا يعرفون متى سيتم ادخال الاجهزة الجديدة في الطرازات العادية . لكن لا ريب في ان هذا يجب ان يحدث قبل سنة ١٩٧٥ عندما ستفرض الولايات المتحدة وهي اكبر الاسواق بالنسبة الى اليابان مطالبات شديدة في السلامة والوقاية من التلوث على صانعي السيارات .

وذكرت الشركات اليابانية انها احرزت تقدما ممتازا في تصميم سيارة خالية من التلويث .

وسيكون سائق المستقبل قادرا على الدوس على دواسة البنزين ويحصل على زيادة سلسلة في السرعة بواسطة حقن الوقود الذي يجري التحكم به الكترونيا .

وعندما يريد تخفيض مصروف البنزين يضع جهاز تحويل السرعة اوتوماتيكي في سيارته على « مؤشر الطريق الرئيسية » وعندما يريد ان يتجاوز اي شيء اخر على الطريق يضع الجهاز على « مؤشر السرعة » تنتطلق السيارة .

وعندما يستدعي الوضع شيئا بين الاثنين سيكون قادرا على وضع جهاز التحكم على اية سرعة يختارها بين ٤٠ كيلومترا و ١٢٠ كيلومترا في الساعة . واذا ضغط الفرامل بشدة على طريق زلقة تقوم عين الكترونية بمقاومة اي قفل للفرامل بسبب الانزلاق .

ويعمل المهندسون اليابانيون على صنع جهاز تحذير مدمج يعمل قبل واثناء تشغيل السيارة .

وسيهتم بما مجموعه ١٠ شوائب تمتد من النقص في الوقود والزيت وسائل الفرامل والماء الى الابواب غير المغلقة تماما وسيحذر السائق بواسطة منبه صوتي وضوء احمر .

وحالما تتحرك السيارة تقفل الابواب بصورة اوتوماتيكية .

وبجري الاهتمام ايضا بفئة كبيرة من السائقين الشاردي الذهن الذين يتركون انوار سياراتهم مشتعلة عندما يوقفونها وذلك بواسطة جهاز يتم اختياره الان ويؤدي الى اطفاء الانوار اوتوماتيكيا بعد فترة معينة .

وعندما تنعطف السيارة في الليل سيقوم ضوء انعطاف خاص بانارة الطريق في الاتجاه الذي يتم الانعطاف اليه . . .

وسيقوم بوق متغير بالانطلاق اوتوماتيكيا وتومض الانوار لزيادة الانذار عند التجاوز .

ويعمل المهندسون ايضا على انجاز جهاز اشعال بواسطة المحرك بقوة عند ادارة السيارة ويستمر في الاشتعال بلطف اثناء قيادتها بسرعة عالية ولايحتاج الى تعديل .

وللتغلب على التلوث في المدن قاموا ايضا بتطوير سيارة كهربائية نموذجية تديرها بطاريات من الرصاص والاسيد وتستطيع ان تسير بسرعة قصوى تبلغ ٦٠ كيلومترا في الساعة كما تسير مسافة ٩٠ كيلومترا بشحنة بطارية واحدة .

نموذج للسيارة الجديدة تحت التجربة -- لكنها ستكون متاحة للجمهور في عام ١٩٧٥



وضع تلفزيوني -- بونيتي حارس مرمى نادي تشلسي البريطاني في الهواء ممسكا بالكرة من فوق رأس جاك شارلتون (نادي ليدز) واسرع هتشينسون للحد من خطورة شارلتون . وذلك في المباراة الاخيرة بين الناديين .

الفوائد الجانبية لبرنامج ارتياد الفضاء
اكتشافات جديدة لتشخيص الامراض العقلية والصحية

هيوستون « تكساس » — رويتر — كانت اخر الفوائد الجانبية لبرنامج الفضاء الاميركي اكتشافات جديدة ستساعد في تشخيص الامراض العقلية والصحية .

فقد طور علماء الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في مركز ابحاث ايمز بكاليفورنيا جهازا يلصق بالراس ويستخدم في تشخيص داء الفصام اي انقسام الشخصية المعروف بالشيزوفرينيا . والغاية الاصلية من ذلك كانت مراقبة رد الفعل لدى الطيارين الذين يمرون بتجارب مجهدة .

وفي تقدم علمي اخر استخدم محطم الذرة « السيكلوترون » في مركز ابحاث لويس بكليفلاند في اوهايو لانتاج نظائر مشعة اكثر امنا وتأثيرا في تلك التي تستخدم الان في الطب النووي.

وجهاز الراس هذا المؤلف من وحدة قائمة بذاتها دون اية اسلاك يشمل دبوسا يرتبط بالشعر بطريقة بسيطة وبطارية راديو دقيقة تثبت الاشارات التي تصدر من دماغ الة الكترونية حاسبة لتشخيصها .

وتقول الادارة الوطنية ان جهاز الراس خفيف الوزن ومريح الى درجة لا يخيف معها المرضى المضطربين « ولهذا السبب يعتقد الاطباء الان بانهم يستطيعون استخدامه للتمييز بين انواع الشيزوفرينيا التي تستدعي جرعات كبيرة وفورية من العقاقير المهدئة وبين تلك الانواع التي يمكن معالجتها دون عقاقير » .

ويعمل علماء مركز ايمز الان بالتعاون مع مستشفى اغنيو الحكومي للامراض العقلية في سان خوزيه بكاليفورنيا حيث اخذ اختبار الطريقة الجديدة يعطي نتائج اولية طيبة .

ويقول الدكتور موريس رابابورت مدير الابحاث في مستشفى اغنيو انه يمكن استخدام اجهزة الراس على نطاق اوسع في اقسام المستشفى لمراقبة ردود فعل المرضى على الاوضاع اليومية .

وحقق علماء الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في مركز ابحاث لويس بنجاح طريقة لانتاج نظائر اليود — ١٢٣ بشكل نقي جدا . وهذه النظائر هي مواد مشعة يتناولها المريض بواسطة الفم او بالحقن خلال التشخيص .

وتتركز هذه المواد في الاعضاء الحيوية ومناطق غيرها من الجسم تبث منها اشعاعات تقوم الة تصوير لاشعة غاما بالتقاطها وتحويلها الى صورة تظهر على شاشة . وبامكان عملية التصوير هذه ان تظهر عمليات النمو غير الطبيعي او شرايين الدم المسدودة وان تقيس معدل تدفق الدم . . .

ويقول الدكتور فنستمود من وزارة الصحة الاميركية ان اليود — ١٢٣ يعطي صورا اوضح بكثير من اليود — ١٢١ المستخدم اليوم بالاضافة الى كونه يعطي جرعة مشعة تقل باكثر من ١٠٠ ضعف عما يعطيه اليود — ١٢١ .

ويضيف الدكتور سود وجو يعمل مع علماء الادارة الوطنية في هذا الحقل قوله ان اليود — ١٢٣ يختفي كذلك في وقت اسرع اذ انه لا يعيش سوى ١٣ ساعة فقط في وقت يبقى فيه اليود — ١٢١ ثمانية ايام . وهذا يعني ان بالامكان استخدام نظائر اليود — ١٢٣ بسلامة اكثر من النظائر السابقة حتى مع الاطفال .

ويقول الدكتور جيمز بلومن علماء مركز ابحاث لويس ان نظائر اليود — ١٢٣ التي انتجت في التجارب السابقة كانت تحتوي على عدد من الشوائب غير المرغوب فيها . وقد عكف خلال فترة ثلاث سنوات على شق طريقة الانتاج الجديدة مستخدما في ذلك محطم الذرة .

وهذان الاكتشافان الطبيان الجديدان للادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء هما احدث مئات المنافع الجانبية لبرنامج الفضاء التي تشمل بطارية من النيكل والكادميوم تعمل مدى الحياة .

صناعة القيثار لها عاصمة جميلة في المكسيك
لكن خشب الالة المشهورة مازال يستورد من ألمانيا ويوغسلافيا وأسبانيا

باراكو « المكسيك » — رويتر — تدعى هذه المدينة انها عاصمة القيثار في العالم وقد تكون على حق في ذلك .

فهناك نسبة كبيرة من سكان باراكو تعمل في صنع هذه الالات الموسيقية الشائعة في المكسيك الى درجة قيل معها كثيرا ان علم البلاد ربما كان تمثيلا للواقع لو استبدل قيثار بالنسر فيه .

ويوجد ٨٧ مصنعا للقيثار في المدينة تتراوح بين مؤسسة من ثلاث طبقات هي اكبر المصانع في المدينة وتنتج ١٠,٠٠٠ قيثار في الشهر ومعامل يديرها افراد عائلة داخل المنزل .

وتنتج هذه المعامل جميع انواع القيثار فمنها الرخيص الذي يكلف ٩٠ بيزو اي حوالي ثلاثة جنيهات استرلينية والذي يمكن انتاجه بمعدل ٥ قيثارات في الساعة ومنها الغالي الثمن الذي يصنع باليد ويزين ويكلف ٢,٠٠٠ بيزو اي حوالي ١٠٠ جنيه استرليني ويستغرق صنعه اسبوعا .

ويبدو ان الطلب يزيد دائما على العرض في بلد يمتلك فيه كل شاب تقريبا قيثارا يستطيع العزف عليه .

وتقع باراكو في قلب غابات من اشجار الصنوبر الباسقة وفي ريف جميل للغاية ولكن الغريب في الامر هو ان اجود انواع القيثار تصنع من اخشاب تستورد من الخارج فخشب الصنوبر يستورد من المانيا الغربية ويوغوسلافيا بينما يستورد خشب السرو من اسبانيا

ويستعمل خشب الارز الابيض الذي ينمو محليا في صنع القيثار الرخيص .

وكان الغزاة الاسبان قد علموا الهنود المكسيكيين صناعة لم يعملوا بجد في انتاجه الا في سنة ١٩٣٦ حين قرر خوسيه مونري وهو مستورد اخشاب يعيش هناك ان يشق طريقه وبنى مصنعا . وكان سكان باراكو وكلهم تقريبا من الهنود يعيشون عيشة تقتصر على زراعة الحنطة والفاصوليا .

واليوم اصبح لدى السنيور مونري ثروة طائلة وخول قيثاره باراكو الى مدينة مزدهرة .

وينال العمال غير المهرة كالفتيات اللواتي يقمن بتلميع القيثار اجورا ضئيلة ولكن الرجال الذين يصقلونه ويضعونه في قالبه النهائي من الخشب الخام او الذين يثبتون المفاتيح يتقاضون اجورا عالية للغاية.

ويقول السنيور مانويل مونري اكبر ابناء العائلة ومدير المصنع ان المفاتيح هي اهم ما في القيثار « وليس هناك اي احتمال بصنع قيثار سليم الصوت الا اذا كانت مفاتيحه مضبوطة » .

وكانت اسرة مونري تحتكر صناعة القيثار في احدى الفترات ولكن مستخدميها كانوا يتعلمون فن الصناعة ثم يتركون المصنع ليبداوا عملا خاصا بهم .

ويبدو ان مانويل لا يأبه بالمنافسة ويقول « ان كثيرين ممن كانوا يعملون لدى باتت لهم معاملهم ولكن داخل منازلهم . وهم ينتجون قيثارين او ثلاثة في الاسبوع ولايكسبون اكثر مما كانوا يكسبون عندي غير ان للمكسيكيين كبرياءهم وانفتهم ويريدون الاستقلال في العمل وان تكون لهم اعمالهم الخاصة بهم » .

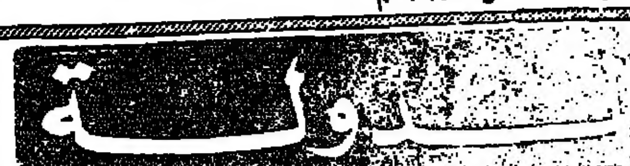
ويستطيع المرء ان يسمع عزف القيثار ورنات اوتاره قبل ان يصل الى حدود مدينة باراكو . فمعظم سكان المدينة يستطيعون العزف على القيثار بطريقة سماعية دون ان يتعلموا الموسيقى او يقرأوا الحانها .

اعلان الى السواقين في محافظة اربد

قررت الهيئة الادارية استنادا الى المادة « ٧ » من الباب الخامس رقم « ١ » من النظام الداخلي لنقابة سائقي وعمال السيارات والالات الميكانيكية في اربد اعلان يوم ٢—٤—١٩٧١ موعدا لانتخاب بعض اعضاء الهيئة الادارية ، وتقرر تحديد يوم ٢٠—٣—١٩٧١م اخر موعد لقبول طلبات الترشيح ، على ان يكون المرشح مسددا جميع ما عليه من الاشتراكات الشهرية وذلك في مقر النقابة في اربد ، والدعوة عامة لجميع الاعضاء .

امين سر النقابة

محمود محمد الزحراوي



رئيس الوزراء يهنيء جلالة الملك بعيد رأس السنة الهجرية

رفع دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء .. يوم الخميس الماضي .. برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسين .. بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ..

يشرفني وزملائي الوزراء أن نغتنم حلول العام الهجري الجديد .. فنرفع الى مقام جلالتكم السامي اجمل ايات التهاني واسمى التبريكات بهذه المناسبة المباركة .. داعين الله عز وجل أن يعيدها وامثالها على جلالتكم .. وعلى العائلة الهاشمية النبيلة واسرتكم الاردنية الوفية بالخير والبركات .

جلسة اليوم لمجلس الاعيان

يعقد مجلس الاعيان جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

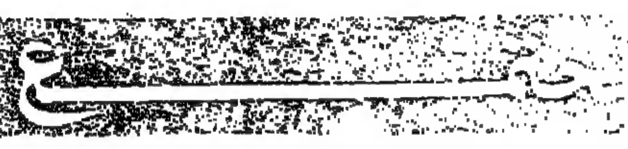
ويتضمن جدول اعمال الجلسة تلاوة الارادة الملكية السامية المتضمنة تعيين السيدين وصفي ميرزا وعلي الهنداوي عضوين في مجلس الاعيان ..وتلاوة الارادة الملكية السامية المتضمنة قبول استقالة السيدين حسن الكايد واكرم زعيتر من عضوية مجلس الاعيان . ثم يؤدي اليمين القانونية كل من السيد وصفي ميرزا والسيد علي الهنداوي ثم يتلى كتاب رئيس مجلس النواب بشأن مشروع القانون المعدل لقانون الجيش العربي لسنة ١٩٦٨ ثم تتلى مقررات اللجنة القانونية بشأن عدد من القوانين .

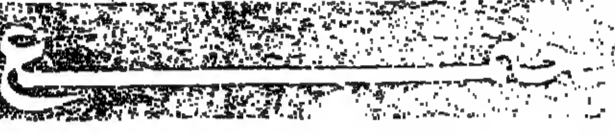
اللجنة القانونية لمجلس النواب

تعقد اللجنة القانونية لمجلس النواب اجتماعا صباح غد للنظر في بعض القوانين المدرجة ومناقشتها .

اللجنة الخارجية لمجلس النواب

تعقد اللجنة الخارجية لمجلس النواب جلسة يوم الخميس القادم لمناقشة تطورات قضية الشرق الاوسط وسيحضر هذا الاجتماع السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام والسيد عبدالله صلاح وزير الخارجية وذلك بدعوة من اللجنة .





السيد وزير الداخلية

عمان — باشر السيد مازن العجلوني وزير الداخلية عمله أمس بعد شفائه من الوعكة التي المت به .

السيد أحمد الهنداوي

عمان — باشر السيد احمد الهنداوي المحافظ في وزارة الداخلية عمله بعد انتهاء اجازته التي دامت شهرا .

رئيس مجلس الاعيان

غادر دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان عمان أمس متوجها الى القاهرة لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد الان في القاهرة .

السيد عاصم نسيبه

داوم السيد عاصم نسيبه رئيس العلاقات العامة بمؤسسة التليفزيون الاردني بعد انتهاء اجازته .



السلط :

اجتماع هام في مكتب المحافظ

عقد السيد محمد المعايطة محافظ البلقاء في مكتبه اجتماعا للمجلس التنفيذي في المحافظة حضره السيد عزيز جاسر مساعد المحافظ ومدراء الدوائر الرسمية، وقد بحث المجلس في اجتماعه عددا من الامور المتعلقة بنهضة المحافظة ومشاريع الزراعة والطرق وانجح السبل لتحقيق هذه المشاريع، كما بحث المجلس موازنات الدوائر الرسمية للعام الحالي ١٩٧١. واتخذ عددا من القرارات الملائمة لذلك

جولة تفقدية للمحافظ ولمدير الشرطة

قام السيد المحافظ يرافقه العقيد نواف القاضي مدير شرطة المحافظة بجولة تفقدية الى بلدة ماحص حيث تفقد المدارس الحكومية هناك وترأس اجتماعا لمجلس قروي ماحص بحث عددا من قضايا البلدة كما بحث موازنة المجلس للسنة الحالية ١٩٧١

مهرجان شعبي احتفالا بعيد رأس السنة :

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اليوم (الاثنين) مهرجانا شعبيا كبيرا في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية في السلط وذلك في الساعة الثالثة والنصف مساء. يتحدث فيه المحافظ ومندوب عن وزارة الاوقاف وعدد من الخطباء وذلك بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية .

اربد : —

هيئة ادارية جديدة . لجمعية ايدون الخيرية

جرى باشراف المرشد الاجتماعي للنشاط الاهلي السيد سلطان الشريدة انتخاب الهيئة الادارية لجمعية ايدون الخيرية وقد فاز السادة :

فواز سليم خصاونه رئيسا ناصر فضل خصاونه نائبا للرئيس

خالد احمد الناصر امينا للصندوق

رفاعي هناندة امينا للسر

ناصر محمد مريان ، محمد عبد الله الناصر ، واحمد عبد المنعم اعضاء .

جلالة الحسين لدى الاحتفال بتقليد اعلام اللواء المدرع الاربعين ومدفعية الفرقة الثانية وسلاح الجو الملكي اوسمة الكوكب الاردني · تصوير وا

الرياضة والشباب

فاز الاهلي بالمركز الثاني بعد هزيمته للجزيرة ٣–١
افتقد الجزيرة التسديد على المرمى رغم خطورة هجماته

بدأت امس على ملعب ستاد عمان الدولي في تمام الساعة الثانية والنصف المباراة التي قررها الاتحاد الاردني لكرة القدم لتحديد المركز الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم بين فريق النادي الاهلي وفريق نادي الجزيرة .

الشوط الاول :

منذ ان اعلن الحكم بداية المباراة التي سارت بفتور من كلا الفريقين حتى الدقيقة الثامنة عندما مرر فاروق الكرة الى كنعان الذي مررها الى حسونة ليحاور بها البنا الدفاع الايسر للجزيرة ويرسلها قصيرة الى كنعان ومنه الى حسونه ثم الى كنعان الذي ارسلها أرضية مباشرة على يسار ابو عياش بجوار القائم معلنة الاصابة الاولى للاهلي .

بدأ الجزيرة يشن هجماته القاتلة على مرمى الاهلي ولكن دفاعه استطاع من وقف هذه الهجمات بتشتيت الكرات .

وهنا بدأ اللعب سجالا بين الفريقين حيث ظهر التفكك في هجوم الاهلي للاخطاء التي ظهرت بين صفوفه في التمريرات الغير مركزة فيما بينهم وفي الدقيقة ٢٩ لعب ابو حمادة كرة (لولبية) الى حسونة ليرسلها لتعانق شباك مرمى الجزيرة معلنة الاصابة الثانية للاهلي .

في الدقيقة ٣١ قام هجوم الجزيرة بهجمة خطرة على مرمى الاهلي . فقد انفرد ابو جاموس بالمرمى فتصدى له ابو حماده داخل منطقة الجزاء ويعرقله ويحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة على مرمى الاهلي لعبها اسد الى ابوجاموس ليرسلها ضعيفة لتذهب الى موسى ويشتتها من امام مرماه داخل الملعب وفي الدقيقة ٣٣ احتسب الحكم ضربة جزاء على الاهلي لعبها بدر قوية على يسار معاذ حارس مرمى الاهلي الذي امسكها ثم نفلت منه وتذهب الى بدر فيرسلها مباشرة في مرمى الاهلي معلنة الاصابة الاولى والاخيرة للجزيرة .. وانتهى الشوط الاول بـ ٢–١ لصالح الاهلي .

الشوط الثاني :

بدأ الشوط بحماس كبير لنادي الجزيرة الذي اخذ يقوم بهجمات متلاحقة على مرمى الاهلي تنتهي بكرات طائشة خارج المرمى لافتقاد هجومه الى التسديد الصحيح . وفي الدقيقة ٩ احتسب الحكم ضربة ركنية على فريق الجزيرة لعبها حسونة الى داخل منطقة الجزاء لتستقر على رأس فاروق ويلعبها الى نور الواقف امام المرمى كالمتفرج ويضيع اصابة محققة لفريقه .

وفي الدقيقة ١٥ احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء امام مرمى الجزيرة لعبها حسونة الى فاروق فيلعبها مباشرة على مرمى الجزيرة ويتصدى لها بدر ويشتتها من امام مرماه خارج منطقة الجزاء .

نشط فريق الجزيرة الذي اخذ يلعب امام مرمى الاهلي طوال ١٨ دقيقة تنتقل الكرة بين افراد هجومه بتمريرات مركزة ولكن كلها باءت بالفشل لفقدان التصويب الصحيح على المرمى .

في الدقيقة ٤٣ لعب عيد دفاع الاهلي كرة طويلة الى حسونة حاور فيها دفاع الجزيرة وبمحاولة فردية مركزة استطاع تسجيل الاصابة الثالثة والاخيرة وتعلن صفارة الحكم انتهاء المباراة . وهكذا احتل فريق النادي الاهلي المركز الثاني لبطولة اندية المملكة بكرة القدم .

ملاحظات حول المباراة :

الخشونة كانت متعمدة من كلا الفريقين .

اداء كلا الفريقين كان ضعيفا .

التحكيم لم يكن حازما ، كما افتقد التعاون بين الحكم وحاملي الراية .

منع استيراد الاسبرو لحماية ما ينتج محليا

ذكر الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني أن الوزارة قررت عدم السماح باستيراد الاسبرو وذلك لحماية الصنف المماثل الذي ينتج محليا .

ومن جهة اخرى فقد ذكر السيد عبد الرؤوف عطية مدير الصيدلة في وزارة الصحة بأن الوزارة هي التي نسبت الى وزارة الاقتصاد بمنع استيراد هذا الصنف .

وقال مدير الصيدلة ان من سياسة الوزارة هي منح المنتوجات المحلية من الادوية الحماية الكاملة اذا توفرت في هذه الاصناف الجودة والقدرة على تغطية حاجة الاستهلاك المحلي واعتدال الاسعار .

فقد جواز سفر

أعلن انا زكي سليم محمد حميد عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان بتاريخ ٢–١١–١٩٦٩ ويحمل رقم ١٣٧٢٤٢ الرجاء ممن يعثر عليه أن يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الى محمص ابو دوش شارع السلط أو مخفر المصدار دخلة المؤن القديمة مخبز العائلات وله مكافأة حسنة .

امتحانات شهادتي الثانوية والاعدادية
تحديد مواعيد تقديم الطلبات

عمان — عقدت لجنة الامتحانات اجتماعا لها في وزارة التربية والتعليم ونظرت في الامور المتعلقة بعقد امتحان شهادة الدراسة الثانوية وامتحان الشهادة الاعدادية ١٩٧١ . كما حددت اللجنة للعام الدراسي الحالي ١٩٧٠–١٩٧١ في اجتماعها هذا مواعيد تقديم طلبات الاشتراك في الامتحانين المذكورين .

وقد شكلت لجنة الامتحانات من السيد حكمت الساكت وكيل وزارة التربية والتعليم رئيسا وعضوية السادة الدكتور نجاتي البخاري وسعدي الخياط والدكتوره لبيبة صلاح وعمر الصوياني وشفيق الحسيني ومصطفى الكسواني وحكمت لباده وجميل المفتي وبشير الدباغ واحمد عربيات وعبد الحميد خريسات .

وعلمت « الدفاع » أن تعليمات حول مواعيد تقديم طلبات الاشتراك ستصدر اليوم او غدا للتقيد بها .

انتخاب هيئة ادارية لجمعية كفرجايز الخيرية :

جرى باشراف المرشد الاجتماعي للنشاط الاهلي السيد سلطان الشريدة انتخاب الهيئة الادارية لجمعية كفر جايز الخيرية حيث فاز السادة :

قسيم محافظة رئيسا

منصور عناترة نائبا للرئيس

ناصر محمد كنعان امينا للصندوق

محمد خير محافظة امينا للسر

جاد الله كنعان ، علي جدوع ، وحسونة علي مسلم اعضاء .

الانتهاء من تشكيلات الوظائف الملحقة بموازنة الدولة

فرغت دائرة الموازنة العامة من اعداد تشكيلات الوظائف الملحقة بموازنة الدولة للعام الحالي .

وذكر السيد فرحي عبيد مدير دائرة الموازنة بالوكالة بان التشكيلات سيتم طباعتها خلال اليومين القادمين .

وفد من الهلال الاحمر الاردني الى مؤتمر لاهاي

غادر عمان امس الى لاهاي الدكتور احمد ابو ثوره رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني والدكتور غالب القسوس عضو اللجنة التنفيذية للجمعية لتمثيل الاردن في المؤتمر الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الذي سيعقد يوم الاثنين القادم .

وسيتناول المؤتمر في اجتماعه القوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين والمحافظة عليهم اثناء الحروب والنزاعات المسلحة .

دراسة احتياجات الدفاع المدني باربد والمفرق

قام اللواء السيد قاسم الناصر مدير الدفاع المدني بجولة تفقدية زار خلالها كلا من مركز الدفاع المدني بمحافظة اربد ومركز الدفاع المدني بالمفرق . ودرس خلالها احتياجات هذه المراكز بهدف رفع مستواها والوصول بها الى الحالة التي تستطيع بها تأدية واجباتها وتقديم الخدمات لعموم المواطنين .

تثبيت متصرف لواء الزرقاء في منصبه

عمان — صدر امس قرار وزير الداخلية بتثبيت السيد فؤاد لوكاشة متصرف لواء الزرقاء في عمله اعتبارا من ٢٣ الجاري .

الغاء نقل ملحقنا التجاري في بغداد

قرر وزير الاقتصاد الوطني الغاء نقل السيد عبدالرؤوف عطية الملحق التجاري في السفارة الاردنية في بغداد الى الوزارة ليشغل وظيفة رئيس ديوان .

وصول كميات من الارز والسكر

عاد الى عمان من بيروت السيد جريس قاقيش مدير التموين والاستيراد والتصدير بعد أن اشرف على شحن كميات جديدة من الارز والسكر سبق للحكومة أن تعاقدت على شرائها مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وبلغ مجموع الكميات التي تم وصولها لغاية الان ٤٧٠٠ طن من الارز و ٣٠٠ طن من السكر وسيتم وصول باقي الكميات المتعاقد عليها في الموعد المقرر .

أعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء اربد

سيباع بالمزاد العلني صباح يوم الاربعاء ٣–٣–١٩٧١ السيارة الخصوصي البيك اب رقم ٢٥١٠٢ ، لقاء دين المحكوم لها الشركة التجارية الصناعية المحدودة في عمان البالغ ٢٤٢ دينارا و ٥٥٠ فلس وهي ملك المحكوم عليه محمد قاسم حسين طفاح وولده قاسم من ايدون وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا في كراج هرانت في اربد فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة السيد سعد الدين قزيها في الوقت المحدد اعلاه علما بان نفقات البيع والجريدة والطابع تعود على المشتري

مأمور اجراء اربد

محمود القطب

الدفعة الثانية من تعويضات المباني المتضررة

عمان — صرح مصدر مسؤول في وزارة الاشغال العامة بأن الدفعة الثانية من تعويضات المباني المتضررة ستصرف قريبا .

ندوة في كلية الشريعة احتفاء بعيد الهجرة

تقيم كلية الشريعة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ندوة فكرية موضوعها — معاني الهجرة والاثار المترتبة عليها — ويشترك في الندوة معالي الدكتور اسحاق فرحان ، ومعالي السيد اكرم زعيتر ، والدكتور محمد صقر ، والدكتور عبد العزيز الخياط .

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمدير المسؤول : ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات : جبل عمان

الدوار الثاني - شارع الخطيب

تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩

ص ب ٢٣٨٦

برقيا : جريدة الدفاع - عمان

مكتب الدفاع : شارع السلط تلفون ٢٩١٧١

المطابع : شارع المحطة قرب اطفائية امانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات : تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

بريد التحرير

كتاب مفتوح

الى دولة رئيس الوزراء الافخم
الى رئيس ديوان الموظفين الاكرم

مرة اخرى موضوع العلاوات الفنية ، ونحن المحاسبين الجامعيين الحائزين على بكالوريوس المحاسبة والعاملين في دوائر الدولة . اننا وللمرة الثانية نخاطبكم من اعماق احساسنا بالمسؤولية وحقنا بالمطالبة بحقوقنا ، خرجت اسس العلاوات الفنية والفئات المشمولة بها ، دون لفت اي انتباه لنا ، دراستنا لا تختلف عن الرياضيات او الزراعة او الحقوق ... الخ. تخصصنا فني ومجالنا في اكثر المجالات دقة واهمية ، اموال البلد ، اقتصاد البلد ايرادات دوائر الحكومة ، النفقات الحكومية ، ميزانية الدولة وغيرها كثير في اعناقنا اد قواهم المسئوليات وعلى عاتقنا اخطر المهمات ، نحن محرومون من الكثير :

أ — الفئة الوحيدة من خريجي الجامعات المحرومة من نقابة تجمعنا مما جعل مهنة المحاسبة سلعة تباع وتشترى في معاهد لا يوجد عليها اي اشراف وكأن من يدرس شهور قليلة في معهد هدفه مادي يكتسب فن وعلم المحاسبة بكافة حدوده .

ب — العلاوات الفنية محرومون منها مما يضعنا امام حقيقة ما ندرس وامام مجال ما نعمل فيه واذا كان هو احتياجات البلد التي قررت على اساسها العلاوات الفنية فان المهندسين والزراعيين والمحامين يملئون البلد بدون عمل الآن ليس احتياج الدوائر الحكومية هو الذي حددت على اساسه العلاوات الفنية .

ج — صيانة مهنتنا في القانون وحماية هذه المهنة من الانحراف والفشل . وضرورة مراقبة اصول هذه المهنة .

اننا نناشدكم ونطالبكم مساواتنا بزملائنا . حرصا على ما بين ايدينا من اموال الامة واقتصاد البلد ولئلا تكون دوائر الحكومة محطة للتجربة والخبرة وحتى يستقر المحاسبين في اعمالهم ويحرصوا على تنمية وتطور الطرق المحاسبية .

وفقنا الله لخدمة هذا البلد وجلالة مليكه

واقبلوا احترامنا — عدد من المحاسبين الجامعيين

«الفنون والانسان»

كتاب جديد لـ «ارون ادمان»

١ الفن يوقظ الحواس وينبه المشاعر ويجدد الحياة حتى تكون أكثر امتاعاً

تناول التجربة الانسانية بما فيها من تقلب وتشوش وتحويلها الى تجربة ناصعة الوضوح

حدد المؤلف — اروين ادمان — غايته من تاليف كتابه في المقدمة الموجزة التي مهد بها له ، فهو يرمي الى وضع مقدمة مختصرة لعلم الجمال ، وهو العلم الذي يرمي الى تقنين الفن ، ووضع الصيغ والمقاييس التي يبني عليها الانسان اعجابه ، او استهجانه ، لعمل فني ما •• وينفي الكاتب ما يمكن اعتقاده من انه يحاول ان يبسط نظرية في علم الجمال ، ويعترف بان هذا الامر — الذي ينطوي على جانب كبير من الخطورة — ليس في مقدوره او ميسوره • ويمضي المؤلف ، في الفصل الاول ، وهو بعنوان الفن التجربة ، الى الكشف عن العلاقة بين الفن والتجربة الانسانية عامة •

وهو يعرفه الفن تعريفا يفترض انه قائم — اساسا — على التجربة بشكل دقيق ، وقوي ، فالفن في رايه اسم يطلق على الادراكات كلها ، التي بها تعي الحياة نفسها ، ربما يكتنفها من ظروف خاصة، ثم يحيل هذه الظروف الى شيء غاية في الطرافة والابداع • ولهذا ، فان الفنان ، بحكم راتعه ، يعالج التجربة او قطاعا منها • وغاية الفن هي ان يتناول هذه التجربة المتقلبة المشوشة ، ويحولها الى تجربة ناصعة الوضوح ، جميلة الشكل • واذا كان الامر كذلك فان كل ما من شانه ان يتناول الحياة ، وينظمها ، ويسبغ عليها الانسجام والتناسق ، فهو فن ، وهذا هو المعنى العام للفن •

اما حين نطلق هذه الكلمة لنعبر عن نوع خاص من الفنون ، وهو ما يعرف بالفنون الجميلة ، فانه شيء عرضي ناتج عن اننا نجد التجربة في هذه الفنون اقوى وانقى ما تكون • والتجربة حد ادنى منسب ، ولا يبقى في الذاكرة منها سوى الحاجها العملي المؤقت • وكل ما عدا ذلك فيغشاه النسيان ، وتكون وظيفة الفن في هذه الحالة هي ان يجعل التجربة اشادة ، بان يمنحها الحياة • اذ عندما تتناول اصابع الفنان التجربة بالتشكيل فانها لا تعود مجرد حادث عرضي ، سرعان ما يطويه النسيان ، بل تصبح جزءا ، او بؤرة ، في عمل فني يوحي بالتجدد والحياة •

وهذا ، وحده ، كياف لان يمنح التجربة طلعة بهية تسبب للناظر كثيرا من المتعة، بل ان الفن ليمضي الى ما هو ابعد من ذلك ، فهو قادر على تحويل البقع الخامدة في عالم التجربة الحقيقية الى نقط مضيئة في دنيا الفن نتذوقها ونستعذبها • فرؤية بيت متهدم مثلا تثير فينا شعورا بالنفور ولكن الرسام الماهر يستطيع بفرشاته ان يحوله الى منظر بهي جميل• ضف الى ذلك ان الفن يطلق الانسان من اسار التجربة الحقيقية الواقعية ويبلغ به امدا بعيدا في عالم الابتكار والابداع الخلاق •

وهذه الخاصية في الفن — اي اتاحته للمجال الواسع امام النفس الانسانية لتتحرر من ربقة الوجود المحدود الى المطلق — تجعل الفن ملاذا للانسان الحساس ، حيث ينسى روحه فيه ، ويربح عالم الفن • وبنفس المقدار الذي يخدر فيه الفن النفس فانه يبعث فيها الحياة لما فيه من عوامل التحريك والاثارة • وباختصار ، فان الفن لا يشكل التجربة ، ويمنحها الحياة فحسب ، بل انه يرسخها ويزيدها ثباتا وحدة ، بما يمنحها من قدرة على اجتذاب المشاعر والاحاسيس • والى جانب ذلك فان الفن يضوىء التجربة ، ويفسرها ، بما يسببه التسق الفني من ردود الفعل والانفعالات •

وأما عن علاقة الفن بالحضارة فيرى المؤلف انه اذا كان من غير الواضح أن يكون الضروري قد سبق الجميل ، فان المخيلة البدائية ، ولا ريب قد اصطنعت الفراغ لتضيف طلاوة لا تكلف شيئا ، وسحرا لا لزوم له • فهذا الانسان البدائي ، لم يكتف بصنع الاشياء ، بل صممها ، وادخل عليها الزينة والزخرف وبعبارة اخرى فان الفنون الصناعية لازمت — منذ بداية الحضارة الانسانية — الفنون الجميلة فكان ثم تنوق الى جانب الافادة •

وانه ليس من السهل على الانسان ان يتصور صناعة تخلو من الفن ، وكم يبدو العالم كئيبا لو كان هذا ممكنا بالفعل • على ان الفرق بين فن الصناعة والفن الجميل ان الاخير يقدم احساسا مباشرا بالرضي ، على حين يقدم الاول احساسا غير مباشر به • ومن هذا نستبين أن حرص الحضارة الدائب كان منصبا على ازالة الفوارق بين المفيد النافع والجميل الممتع• ويتضح ذلك من جميع الامثلة التي تعرضها علينا المتاحف في جميع اصقاع العالم • فكل ما كان مخصصا للمنفعة أيام الاغريق أصبحنا ننظر اليه بعين المتذوق الذي يرقب الزخرف ، ويلاحظ النواحي الجمالية في الشيء • وحتى الفنون الجميلة فانها لاتستطيع ان تتجرد عن النفع • بل ان بعضها كفن العمارة هو احد الفنون التي تهدف الى صون الانسان ، وخلق اسباب راحته • ومن العسير على نظرية الفن للفن ، ان تنتشر لان ذلك يؤدي الى خلق اعمال متانقة ذات زخرف اجوف ، ونضارة هشة ، لا صلة بينهما وبين ابداع الانسان واستمتاعه المتانقين ، وبقية الحياة • ومن خلال تتبع المؤلف بسير الفن عبر الحضارة نلمح ما تعرض له الفن من هجمات على يد الفلاسفة وبخاصة الاخلاقيين منهم • فافلاطون ، مثلا ، يدعو الى نبذ الفنان مشخصا في الشاعر لما فيه من عوامل التحريك او التخدير او الاثارة، واما القديس سانت اوغسطين فانه يركز على الجانب الحسي الذي يمكن ان تجرف الفنون الناس اليه • والاخلاقيون محقون في ذلك ، ومن الاسس التي استندوا اليها ما هو مطابق للواقع ، غير ان الذي خفي عليهم أن الفن في ايقاظه للحواس ، وتنبيهه لمشاعر الانسان ، انما يسعى الى ارهاف الحياة ، وجعلها اكثر حيوية وتركيزا • واذا كانت المذاهب الاخلاقية تسعى الى تهذيب الحواس فان الفن وحده هو الكفيل بتصفيتها، بطريقة أبهى وأدق •

والى جانب ذلك نهض السياسيون في مواجهة الفن • ذلك لان الفنان بحكم طبيعته لا يقبل بالامر الواقع • وهو ادعى الى التحرر ، والتغيير ، واقامة نظام اقوى وامتن ، ولهذا فان رجل الدولة ينظر اليه على انه اداة دعاية مخربة وليس ادل على ذلك من ظهور الرقيب مرارا وتكرارا في عصور الحضارة ، لا لمنع الاخطار الجنسية للفن ، ولكن لمقاداة الاخطار السياسية التي قد تنجم عن فن يعمد الى الاغواء • واما العمليون فيرون فيما تبدعه الفنون ،وما تقدمه من امتاع ، استرخاءا لا طائل تحته ، ونعيما لا نفع فيه • وبعبارة اخرى ، فان جوهر اهتمامهم يدور حول قولهم ان الفن لا يطعم فما • والى هؤلاء نقول : ان معكم بعض الحق ، ولكن هل يستطيع الانسان ان يعيش بالخبز وحده ؟ • والرد على جميع هذه الاعتراضات ان الفنون — بعد الفحص والاختبار — ثبت انها رموز الحياة الفاضلة التي يسعى اليها الاخلاقي ، وهي الهناءة

ترجمة : مصطفى حبيب
عرض وتلخيص
ابراهيم خليل

التي تتجه اليها وسائل الانسان العملي •

●●●

ومن هذا يخلص المؤلف الى ان الفن قام بوظائف هامة بالنسبة للحضارة ، فهو كثيرا مادفع المجتمع الانساني ،وحثه نحو تحقيق الحياة الفضلى ، والكمال المنشود • الى جانب ذلك وفر شيئا من الالهام الميتافيزيقي على صعيد التجربة الجمالية ، وذلك لما تختص به الفنون من القدرة على كشف المدلولات الذاتية المباشرة بوضوح ، وتركيز ، ونقاء ، يرفعها الى درجة خاصة من درجات الحقيقة • ولعل هذا ما اهتدى اليه برجسون حين قال : ان بصيرة الشاعر ادق في كشفها عن الحقيقة من تحليل الميتافزيقي• وهذاء ايضاء ماعناه كروتشي حين اكد على أن وظيفة الفن تنحصر في كلمة بصيرة او — حدس — •

وبعد دراسة هذين الموضوعين الهامين ، وهما الفن والتجربة، والفن والحضارة ، يخلص المؤلف الى دراسة انماط معينة من الفنون • ويبدأ في الفصل الثالث من كتابه بدراسة الشعر كابرز انماط الفن، واصعبها على الدراسة ، فهو فن يجمع بين الظاهرة الصوتية المميزة للموسيقى ، وبين النواحي التشكيلية المميزة لفنون الرسم والنحت والعمارة • ثم يعمد المؤلف الى مناقشة اللغة كمادة لفن القول • وهو يرى أن الكلمة ليست مجرد نغمة ، او حاملة لمعنى مجرد ، بل هي خليط من معان، وصور ، جاءت من الملابسات المحيطة بظروف تعلمها ، ومن الظروف الخاصة التي اكتسبت فيها، ومن المواقف التي استعملت بها، وهذه المعاني والصور تتداعى في شيء اشبه باليقظة او الوعي ••• واذا كانت الكلمات تتمتع بهذه الخاصية فان اول مايهدف اليه الشاعر هو استغلال تلك الطاقة عن طريق الصياغة الجيدة •

وحسن الصياغة هو الامر الذي يمنح النموذج الشعري هذا الايقاع الذي ينكي في الانسان كل عناصر الاستجابة الموجهة نحو الصوت والموسيقى بوجه خاص • وليس هذا وحده بكاف لاتمام وظيفة الشاعر • وماهو — اي الايقاع — في الواقع الا اداة خاصة يستخدمها الشاعر في السيطرة على الحس • واخضاعه لمشيئته ، كما يفعل المنوم المغناطيسي • ذلك لان ثمة اسبابا عميقة تكمن في الطبيعة السيكولوجية للحياة ذاتها تفسر قابلية الخيال الانساني، والاذان البشرية ، للتاثر بالايقاع والنظم • والى جانب الايقاع هنالك الصفات الكاشفة ، التي يختارها الخيال الشعري ، والتي تتميز بالرهافة والدقة •

وبعد هذا كله فان القصيدة ليست الايقاع مضافة اليه الكلمات والصور ، وانما هي خلق كلي • وكائن عضوي حي في ذاته • يمكن حمله في اعماق اللاشعور عند الشاعر، ويتمثل وجوده في ذلك الحلم المخلد على صفحة من ديوان• وهذا الكائن العضوي يتالف من الاف الصور والايحاءات والانطباعات التي تجتمع في اعماق اللاشعور خلال عمر باكمله ، وتختمر فيه ، ثم تنبثق على نحو مفاجيء في هذا القالب المتوازن المتناسق • والمتلقي يعجز بدوره عن تحديد الشيء الذي استثار فيه احساسه • اهو الايقاع ؟ ام الصور؟ ام الافكار والعواطف؟ ذلك لان التاثر يعود، لا الى عامل بعينه وانما ، الى افصاح القصيدة الدقيق عن مزاج الشاعر او حلمه والهامه الجمالي الذي ينكشف في شعورنا الخاص •

وهذا هو مكمن السحر الجمالي الذي يمتاز به الشعر عن سائر الفنون •• ويعود المؤلف فيؤكد على اهمية الايقاع ، ويرى ان الشعر اذا افتقر الى هذه الصفة التنويمية فانه لايعود من الامور التي يشدو بها القلب، او يتغنى بها الانسان • واذا كان الايقاع يتمتع بمثل هذه الاهمية فانه لايكفي لان تجعل من الكلام المصاغ على نحو موسيقي دون مضمون او معان شعرا جميلا • فالكلام الذي يكون نظما خالصا اذا ماقورن بالموسيقى فانه يبدو خافقا لاقيمة له •

ان طبيعة الشعر المزدوجة تمنح الظاهرة الصوتية قيمة كبرى كما انها تركز على المضمون الفعلي لمفردات اللغة الشعرية • وهذا هو الذي يفرض على الشاعر نوعا من المنهج التعبيري الخاص • فالمجاز والتشبيه والاستعارة تمثل تمرد الشاعر على انطباعات اللغة الراكدة • وهذا النهج في التعبير هو الذي يمنح الشعر هذه الوجوه الكثيرة من التفسير والدلالات ، حتى ان المرء ليعجز عن الكشف عما تعنيه قصيدة بالضبط • وانه ليستحيل عليه ان يترجمها ترجمة دقيقة كاملة • وبعبارة ادق فان هذا النهج التعبيري يجسد العالم في عقل الشاعر ، وهذا التجسيد الذي يتخذ الكلمة شكلا يجعل العالم حقيقيا في نظر القاريء ، الذي ايقظته التجربة ، وأذهلته •

وليست الكلمة مادة الفن الشعري فحسب ، بل هي ايضا مادة لنمط اخر من الفن يعتبر من اتضح الامثلة على الابداع الخالص الا وهو فن القصة • فهذا الفن يلقي ضوءا كاشفا على ماهية العملية التخيلية باسرها • وماالقصة في الواقع الا اعادة لتصورنا للعالم على نحو منسق ، ادعى الى تنمية الفعال ، والمشاعر ، والافكار• بل ان الابعد من ذلك ان القاص لايكتفي بتقديم تصوره للعالم وانما يخلق عالما اكثر حيوية وكمالا وقوة • وان التاثير الكلي للقصة يتمثل في انها تمكننا من المشاركة بخيالنا وحواسنا في مصائر الكائنات التي يبدعها الفنان • وذلك يمكننا ايضا من تقدير حياتنا، ويساعدنا على ان نحياها بشكل اكثر حدة وتركيزا • ضف الى ذلك ان القصاص يقدم لنا من خلال قصته تقويما كليا للوجود ، في اطار من الصور الشاملة للتجربة الانسانية يفوق بدرجة كبيرة اية نظرية فلسفية مجردة •

اما عن النمط الثاني من انماط الفن ، وهو الفن التشكيلي ، فيركز المؤلف على اهمية العين الانسانية كاداة استبصار واستجابة ، ويرى ان استجابة الانسان العادي للمنظور من الوان واشكال تختلف عن استجابة الفنان الذي يحولها الى استجابة حركية تنعكس على لوحة او قطعة من رخام • ولاتقتصر اهمية التشكيل على الالوان ، ورؤيتها ، وانما على اثارة الارتباطات التي تصل بين الصور المرسومة ورصيد من العواطف البشرية •

ان اول خطوة في تذوق الفنون التشكيلية هو مايغشى العين من استجابة فجة مباشرة ، تحدث في النفس تاثيرا قويا مبهما يستعصي على الافصاح والابانة • وذلك عن طريق ماتثيره الوان الصورة من ارتباطات لانكاد نستبينها • كما أن الخطوط ، لها ماللالوان من اثر في توفير عنصر التوازن والتناسق مابين اجزاء الصورة الواحدة• فهي تمنحنا القدرة على التحرك مع الصورة ، وكل خط من الخطوط يؤدي الى احداث اثر في تيار ادراكنا الحسي • كما يفرض علينا نوعا من الاستجابة • وليست الالوان، ولا الخطوط بكافية لتكوين الصورة ، بل لا بد من الموضوع الى جانب ذلك كله•

الا انه لايكفي ، وحده ، لخلق الصورة • ولاينبغي ان يكون مطابقا للواقع • بل ان على الفنان ان يحوله ، من خلال مصادر فنه ، الى شيء طريف بما فيه من اشياء تجتذب العين ، وتعبر عن تاثره التخيلي الكلي بماشاهد، لابما هو موجود ، على نحو موضوعي •• محايد •• وبعبارة اوضح ان على الفنان ان يكشف لنا عن رؤيته للموضوع ، لا عن الموضوع كما هو في الحقيقة• فحقيقة الفن ، او صدقه ، ليست هي الصبغة المنطقية التي تضفى عليها، ولكنها الحقيقة الجمالية ، او الصفاء الحسي، او المتعة التشكيلية التي يحس بها الفنان ، ويجسمها في حجر او لوحة• وليس صحيحا ان الفنان عبد للطبيعة يسعى الى تقليدها ومحاكاتها، بل هو اقدر على منح الطبيعة بهاءا ورونقا جديدين بان يبدعها في اطار من التوازن المتناغم، والتكامل القائم بين الالوان والخطوط •

والاعتبارات العامة التي تسري على الرسم تسري ايضا على النحت ؟ والنحت يمتاز بجانبيتين ؟ (الاولى)هي جانبيته التشكيلية النابعة من فتنته الحسية ، (والثانية) تمثيل هذه الفتنة في قوالب واشكال مرئية بارزة تستثير فينا حاسة اللمس • ولما كان النحت يقوم على تجسيد الموضوع بشكل مرئي فالحري بهذا الموضوع ان يكون عظيما ذا شان • ويختلف النحت والرسم اختلافا جوهريا في أن الصورة ترى من جانب واحد بينما التمثال يرى من عدة جوانب ، وهذا يفرض على النحت أن يكون موضوعا طريفا من كل زاوية ينظر اليه• وثالث انواع الفنون التشكيلية هو فن العمارة • وهذا يجمع خصائص تلك الفنون فهو له ماللتصوير من لون وخط ، وما للنحت من طابع زخرفي اثري ، وماللشعر من قدرة على الايحاء والاقناع • ولكن هذا النمط من الفن يختلف عن تلك الانماط في انه مشروط ، فهو كثير النفقة ، صعب التنفيذ •

ومهما يكن من امر فان مطابقة هذا الفن للغرض الانساني يجعله اكثر جمالا وجاذبية ، ويمثل الشكل فيه عنصرا هاما ، الى جانب الزخرف ، والتكيف مع الغرض المخصص له • وان القيمة التي تحظى بها الاثار المعمارية لتنبع من هذه الاعتبار تنهض شاهدا على الاسلوب الحضاري الذي تميز به شعب من الشعوب •

وفي الفصل الخامس من الكتاب يمضي المؤلف في دراسة النمط الثالث من الفن وهو الموسيقى ، ويركز في البداية على حقيقة ان الصوت له طبيعتان : طبيعة نغمية خالصة ، وطبيعة تمكنه من نقل الافكار ، وفي الحالة الثانية تصبح الاصوات لغة ذات قيمة عملية • واما المنفذ الحسي الذي يتلقى الموسيقى فهو الاذن • والتاثير الذي تحدثه الموسيقى يرتكز على قاعدة مادية صريحة تتالف من تحديد النغمة لدرجة ذبذبية تفرض لونا من التوافق في الهواء ، وهذه الذبذبات تفرض لونا من التوافق في الانغام ، يثير فينا بعضا من الذكريات والخواطر • وهذا السير التوافقي ، للانغام ، على نمط معين، يشكل الايقاع الكامل للمعزوفة الموسيقية، الذي يرد على اذاننا بشكل يثير شعورا بالاستجابة • واذا كان الايقاع يمتاز بهذه الاهمية فهذا لايعني ان الايقاع هو التسيج الكلي للمقطوعة ، بل بالاضافة الى ذلك ، هنالك اللحن ، وهو المجرد اللامكاني الذي يوحي به تموج الموسيقى بين ارتفاع وانخفاض وبين سجو وسكون• وفهم الموسيقى، او تذوقها على نحو سليم ، بحاجة الى مزيد من الدربة • ذلك لان التاليف الموسيقي يحتوي على افكار وعواطف مترابطة ، متشابكة ، بشكل معقد يستعصي على الفهم الثاقب • ومن هنا فان من السهل على المستمع المدرب ان يكتشف المظهر البهيج لافكار وعلاقات نقية ، حاذقة ، تلتقي في اللحن الموسيقي الجميل •

ومن عجب ان فن الموسيقى، وهو اغمض الفنون ، هو اكثر الانماط الفنية التصاقا بنفسية الانسان ، واعمقها تاثيرا فيه •• وقد تعزى هذه الناحية الى الايقاع كماقدمنا، غير ان هذا وحده لايكفي • ولابد ان يكون شبه الموسيقى الكبير بالصوت البشري هو من اسباب هذه الطاقة التاثيرية • او شبهها بالاصوات الطبيعية • غير ان هذا التاثير قد يعود بالدرجة الاولى الى اللحن وحركته التي تنبه الوجدان وتنميه ، وتحدث فينا اهتزازات تنقلنا بين التوتر والطمانينة • زد على ذلك ان الموسيقى التي تتالف من النغمات لاتخاطب جنسا بعينه من بني الناس بل هي خطاب انساني عام مشحون بالعاطفة القوية النفاذة • وهذه الخاصية في الموسيقى ، اي القدرة على التاثير في اخلاط من الجنس البشري ، جعلت افلاطون يعتبر الموسيقى وسيلة فعالة لتهذيب النفس الانسانية ، وبالتالي لان تكون اساسا من الاسس التي تنهض عليها الحضارة •

البقية غدا

في خدمتك

٤١٢٠٩ — ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

الحصول على بطاقة الهوية

● مازن محمد عارف في الزرقاء يسال هل يحق للمواطن الذي يحمل جواز سفر اردني انتهت مدته ان يحصل على بطاقة هوية موحدة ؟

— اجاب مصدر مسؤول بالتالي : بموجب التعليمات الجديدة التي اصدرها دولة رئيس الوزراء فانه يحق لكل اردني يثبت جنسيته بابراز جواز سفر ساري المفعول او انتهت مدته او كان يحمل جنسية اردنية بموجب قانون الجنسية رقم ٦ لعام ١٩٥٤ ان يحصل على بطاقة هوية اودفتر عائلة •

اجراءات صحية ضد الطاعون البقري

● جميل ابو خروب في عمان يسال عن الاجراءات الاحتياطية التي اتخذتها امانة العاصمة للمحافظة على صحة المواطنين بعد ظهور مرض الطاعون البقري في بعض مناطق المملكة ؟

— اجاب مصدر مسؤول بامانة العاصمة بما يلي :يقوم مفتشو الامانة بالتعاون مع مفتشو البيطرة بجولات على الجزارين في عمان للتاكد من سلامة اللحوم من الامراض عامة وخاصة مرض الطاعون البقري •

حق «الفيتو» بمجلس الامن

● محمود نقاع في اربد يسال عن معنى حق (الفيتو) في مجلس الامن •

— الفيتو معناه حق النقد او الاعتراض • ولكي يفهم حق الفيتو حق الفهم فانه لا بد من القاء الضوء على مجلس الامن وتاليفه • فهذا المجلس يتالف من ١١ عضوا من دول الامم المتحدة منها (٥) اعضاء دائمون : الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين الوطنية •

و ٦ اعضاء غير دائمين لاتزيد مدة عضوية كل دولة منها عن سنتين ويشترط لقرارات المجلس في المسائل الدولية موافقة (٧) اعضاء على ان تكون اصوات الاعضاء الخمسة الدائمين متفقة فاذا اعترضت احدى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة على قرار او اقتراح سمي اعتراضها فيتو) •

خط «هوشي منه»

● فؤاد ابو درويش وهاني حجازي يسالان عن خط (هوشي منه) الذي شنت القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية هجوما عليه مؤخرا •

— بدات قوات الثورة الفيتنامية باستعمال هذا الخط الذي سمي فيما بعد بخط هوشي منه في عام ١٩٥٩ حينما بدات الحرب الثورية في الفيتنام ، وقد اصبح هذا الخط الذي تسيطر عليه قوات الثورة عاملا اساسيا في الحرب الدائرة في تلك المنطقة • وهذا الخط عبارة عن طرق ومسالك صعبة بين الادغال تصعب رؤية احد على بعد مترين بسبب كثافة الادغال • وهذا الخط هو خط تمويني يصل قوات الفيتنام الشمالية بقوات الثورة في جنوب الفيتنام وكمبوديا وفي عام ١٩٦٩ منعت كمبوديا دخول البواخر الصينية الى ميناء كومبونغ سوم حيث كان يستعمل هذا الميناء لتفريغ الامدادات للثوار • وبعد عدة اشهر قامت القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية باجتياز حدود كمبوديا للتفتيش عن الثوار الا انها منيت بالفشل فجندت قاذفات القنابل الضخمة من طراز (ب ٥٢) في اواخر السنة الماضية بضرب هذا الخط الهام الا انها لم تفلح ايضا وذلك بعد ان قوى الثوار دفعيتهم المضادة للطائرات •فبقي الثوار محتفظين بمراكز تموينهم واسعافهم وبمواقعهم العسكرية •



تقدمه : سلوى البنا

بين زهرات الغد

أم ناجي آذنة في احدى المدارس .. في حديثها كثير من العبر والمواعظ لمن يحاول أن يجلس معها . ويصغي اليها .. ولكن القليل من يفعل ذلك لانها تبدو دائما منطوية حزينة . الا حينما تقع عيناها على وجه تعرفه فلا تستطيع أن تخفي ضحكة مرحة تلوح في وجهها المجهد . وغالبا ما رايتها في ثوبها الطويل المطرز الذي تفتخر به وكأنه صورة عزيزة لماض حلو يصعب عليها نسيانه ، وتحس بهذا الاعجاب حينما تخطر امامك مزهوة وكأنها ترتدي افخر الملابس واحدثها .

وكثيرا ما وقع بيننا جدال طويل عن الموضة .. وكانت تجيب باعتداد .. أن من يتنكر لتراثه يتنكر لاصله .. نحن من قضاء يافا وجميع نسائنا ترتدي هذا الزي . فحينما ارى امراة اعرف على الفور بلدها من الزي الذي ترتديه .

لكن يا ام ناجي كثيرات تخلين عنه واتبعن الموضة وتتنهد بالم .. لولا تهاوننا في التمسك بتراثنا وتقديس ما نملك مهما كان صغيرا لما وصل بنا الحال الى ما وصل .

وتدمع عينا ام ناجي .. تقول في لهفة .. كل عام وانتم بخير ؛ مشاكل الدنيا تنسينا حتى واجب التهنئة .. زمان كنا نحتفل بهذه المناسبة بصورة اخرى .. يا سلام راس السنة يعني اشياء كثيرة ان نسهر نحيي الموالد .. وان نضيء الشموع .. أن يخرج الصغار الى الاسواق .. كانت قريتنا تبدو كلؤلؤة مضيئة ..

هل تعرفين بلدنا ؟ جميلة جدا .. وتصمت قليلا .. انا اكره الحزن .. الحزن يابنتي يطفيء في القلب شعلة الحماس يحرق الامل .. الحزن عدو العمل والانتاج .

لقد حزن شعبنا طويلا .. لكنه لم يتقدم خطوة الا بعد ان خرج من اعماق الحزن . وانطلق الى واقع جديد من الامل والطموح .. واقع لا يعرف غير التضحية ثمنا للنصر .. وانا من هذا الشعب .. لكن في قلبي جرحا لا ينفك ينزف وحينما انجح في تضميده سترينني في صورة جديدة . وتتابع ام ناجي سيرها الى المدرسة واسمعها تهمس وهي تبتعد .. بين زهرات الغد اجد متعة كبيرة .. ارى فيهن الامل الذي لا بد وأن يتحقق .

العلم في الطب

الحساسية مرض يكثر حدوثه في الشتاء

العفونة الناجمة عن البرد والرطوبة هي المسؤولة

نحن في فصل الشتاء ، فصل البرد ، والرطوبة ، والضباب وما اكثر الامراض والاصابات التي تحدث فيه .

ومن بينها (الحساسية) وهي ليست اقلها شأنا وخطرا .

ولكن ما هي هذه الحساسية بالضبط ؟ وتقول الصحيفة الطبية التي نترجم عنها هذا المقال ان الاطباء يقدمون تعريفا لهذه الاصابة الغريبة والخفية في آن واحد فيقولون : « انها وسيلة اخرى للجسم الانساني للقيام برد فعل بخيال مادة ما) .

وبصورة اوضح فان هذا يعني انه اذا كنت ، مثلا ، حساسا بالنسبة لريش الطيور فانك بدلا من أن تنام مرتاحا وناعم البال وراسك مستقرا تماما في تجويف وسادة طرية من ريش ، بدلا من ذلك فانك تستيقظ على رغبة حادة في الاكلان تصاحبها في اغلب الاحيان نوبة من البهر وانقطاع النفس . واذن فان هذا رد فعل حيال الريش يخالف غيرك من الناس .

●★●

وهذه الحساسية لم يمض وقت طويل على معرفتها ومعرفة انواعها المختلفة ومع ذلك فانها تبقى خفية ، وغامضة .. ولعلك تشعر باصابة او نوبة في كبدك ، وربما تشعر انك مصاب بزكام مزمن او بنوبات انبهار النفس ، او بالاكزيما ، او غير ذلك كالانتفاخ او التخمة المزمنة .. وبعد الفحص يقول لك الطبيب :

– كبدك في حالة جيدة ، وكذلك امعاؤك ورئتاك سالمتان غير ان لهما رد فعل سيئا بالنسبة لشيء ما .. وهذا الشيء هو الذي يجب ان نكتشفه .. ومن هنا تتخذ اصابتك شكل قصة بوليسية ، ويتحول فيها طبيبك الى احد رجال التحري .. اذ يجب ان يجد المجرم .. الذي اقترف جريمة الاساءة الى صحتك ، وهذا عمل ليس مريحا دائما .

●●●

وقد يكون المجرم احد الادوية من المضادات الحيوية – الانتيبايوتكس – او البنسلين او الاسبرين .. فان هذه العلاجات جميعا قد تسبب لبعض الناس نوعا من الحساسية . ولكن يمكن ايضا ان تصاب بالحساسية من شعر الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب ، او من الصوف ، او الريش او الغبار او احد مواد التجميل ، او العطور ، او الزهور الخ ...

●●●

وفي الايام الاخيرة استطاع احد الاطباء الفرنسيين ان يلمح ان هناك اصابات اكثر بالحساسية في الخريف والشتاء منها في الربيع والصيف .

ولكن لماذا ؟

السبب هو ان الخريف والشتاء فصلان تسود فيهما الرطوبة ، والرطوبة تولد العفونة ، والعفونة هي من أشد اسباب الحساسية ..

وهذا لا يمنع ان يكون للرطوبة شركاء في الذنب ، وفي اغلب الاحيان فان احد هؤلاء الشركاء يكون هو المجرم الذي يريد ان يقضي عليك وهو يأتي في المكان الثاني بعد ان تكون العفونة قد مهدت له الطريق فيقوم باحداث النوبة التي لم تكن العفونة من القوة بحيث تحدثها وحدها دون شريك ..

وعندئذ يجب ان لا يعالج السبب المباشر وحده ، بل يجب في الوقت نفسه ان تعالج العفونة . ولا سبيل الى التوصل الى نتيجة حسنة الا بهذه الطريقة .

●★●

وكان اول من تنبه الى ذلك طبيب هولاندي منذ بضع سنوات . وقد كان هذا الطبيب يعالج احدى السيدات من حساسية يعود سببها الى الريش . فتصح للسيدة ان لا تعود تصطنع وسادة من ريش لنومها ففعلت ذلك ، ولكنها استمرت تعاني من طفح جلدي ونوبات انبهار التنفس .. وبعد فحوص وابحاث كثيرة اكتشف الطبيب ان السيدة مصابة بحساسية من العفونة في الفراش واغطيته ايضا . « ويجب ان ندرك ان العفونة كثيرا ما تكون غير مرئية للعين المجردة) . وعندما تم أبعاد السببين معا : الريش والعفونة نالت السيدة الشفاء التام ..

●★●

ومما يذكر ايضا ان الروس قد حلت بهم كوارث بسبب الحساسية على اثر وباء اباد خيولهم ، فقد اكتشفوا ان الحيوانات التي كانت تنفق كانت جميعها قد تغذت بتبن مضى عليه شتاء كامل وهو مدفون تحت الثلوج فاصيب بالرطوبة وبالتعفن .

●●●

في اميركا استطاع الاطباء ان يكتشفوا ما لا يقل عن مئتين وخمسين نوعا من العفونة في الارض وحدها .. وكانت كلها مما يمكن ان يؤدي الى الاصابة بالحساسية . ان المطر والثلج تزيد من فعالية العفونة التي لا تقوى ولا تشتد الا في بيئة رطبة .

●●●

وهناك ما هو اكثر من هذا وهو ان هذه الفطريات الدقيقة الميكروسكوبية ، اي التي لا تشاهد في اكثر الاحيان الا تحت المجاهر – تجد ، بعد ان تتكون ، ان تستقر او تعلق بالضباب او الغيوم . وهكذا يمكن ان تنتقل الى مسافات بعيدة عن مكانها الاصلي .

●×●

فاذا كنت عرضة للحساسية فاحترس تماما عندما يقترب الشتاء ، احترس من الضباب ، والمطر ، والرطوبة ، وتجنب الاقامة في الطوابق الارضية ، والبيوت الرطبة ، ولا تنس ان فطريات العفونة الميكروسكوبية تقاوم في اغلب الاحيان حتى درجة ٢٥ مئوية . وانت قد تبتلعها عن طريق الفم او التنفس . وتكون النتيجة واحدة .

واذا شعرت بالاكلان دون ما سبب ظاهر ، وبالام غامضة أو بنوبة من انبهار التنفس الطاريء فان عليك ان تهرع الى طبيب مختص ، فانه يستطيع بنسبة ٩٠ في المئة ان يكتشف المجرم او المجرمين الذين يسطون على حياتك .

قد تاتيك الحساسية من شعرة قط او كلب فحاذر

دبابيس

طرش الاذن وطرش الضمير !.

للكاتب الساخر : لطفي ملحس

جاء في « تعليقات سريعة» – في الدفاع – ان الرئيس الاميركي السابق جونسون قد أصيب بالصمم . واكتشف الصحفيون ذلك عندما التقوا به في احدى المناسبات . فقد سأله صحفي : كيف ترى الحرب في فيتنام ؟ فأجابه : شكرا لسؤالك عن صحتي !

قرات هذا فقلت ، هذا طرش في الاذان .. انه مشكلة ، واكثر ما تعود على صاحبها . واما عندما يصاب الانسان بطرش الوجدان . الضمير ، القلب .. فهناك المصيبة .. واذا كان الاطرش هذا على مستوى جد رفيع فهناك الطامة التي يعم « فضلها ! » جميع الانحاء .. وهاهو ذا الرئيس نيكسون الذي ورث عن سلفه ، وليس الطرش « السمعاني » وانما الطرش الوجداني الذي قد امتدت جذوره في اعماق قلبه! وان احدا لم « يذعن ! » لهذا الطرش ، فان هناك المدمرات ، والمبيدات ، واخيرا التهديد بالاسطول السادس .. هذه كلها دائما جاهزة ، انها على الابواب .. والمفتاح .. في يد « الملاح » .. اسرائيل الامريكية ، وقهرمانتها « الولية مئير » حيزبون صهيون !..

اجل ، يا سيدي الرئيس أنت مصاب بالصمم ، ويا ليته صمم الاذان ، وانما هو صمم الوجدان .. الذي يسفر عن نتائج ما ابعدها عما تتبجحون به من ديمقراطية وحرية وانسانية ... والا ، فقل لي ، بحق الهك « يهوه ! » مالكم ولنا نحن العرب حتى ساعدتم على أن تخلقوا لنا قضية .. وليست لنا – يا عالم – من قضية ! ان لنا وطنا مسروقا .. وهذا هو كل ما في الامر ..

اجل ، ايها الرئيس ، انني لاحسب أن « ثقتنا العظيمة بكم ! » التي اوجدتموها ولا زلتم توجدونها جعلتنا عميانا وطرشانا لا ترى ولا تسمع ما يصدر عنكم تجاه « وطننا المسروق » الا كل ما يبهج ويرضي ! .. حتى لكأني بك تقول – ومن بعد اذن شاعرنا العظيم المتنبي :

« انا الذي نظر الاعمى الى الخطبي
بدبو واسمعت كلماتي من به صمم » ! ..

●●●

والان ، قارئي العزيز ، قبل أن انتقل بك الى حكاية عن طرش الاذان اتمنى أن اقيم من نفسي « صحفيا » ..

وكذلك الذي سأل جونسون ، لاسأل نيكسون : – ايا فخامة الرئيس : ان كنت حقا تريد السلام ، وان كنت تفكر جديا في ارجاع الوطن المسروق الى اهله العرب ، فما الذي اعددته – مخلصا – لذلك ؟ فأجاب « ومن وراء طرشه الوجداني : – شكرا .. اجل ، اجل ، احب السلام .. الذي نحن وراءه دائما وابدا بالتشريد ومسارح الحديد ، والنار ، وافاق الدخان ، وبحور الدماء .. ولتعش اسرائيل « وخارطتها » من النيل الى الفرات !! .. وليقل التاريخ ما يقول ، سفاكا ، بطاشا ، محابيا .. المهم اني سأذكر فيه ! هذا ، وبعد أن اطلت عليك الكلام ايها القاريء عن الطرش «الوجداني» دعني أن اذكر لك الان حكاية عن الطرش الاصلي « وهو طرش الاذان الذي هو اقل ضررا كما قلنا من طرش الوجدان : –

حكي أن عائلة مكونة من خمسة انفار . قد مازحها القدر بابتلائها جميعا بالطرش . وكان مما حدث معها ذات صباح أن الاب عندما كان خارجا من بيته حياه الزبال عن بعد برفع مكنسته ، فقفل الاب راجعا للبيت غاضبا . ويريد أن يثأر لنفسه من الزبال ، فصاح في زوجته ان توافيه بالعصا ، فهرولت اليه تهدئه قائلة : لا تزعل ، هات الذي تريده .. بامية ، كوسا ، يقطين .. هات اطبخ لك ما تريد .. ولما لاحظتهما الابنة على هذه الحال جرت نحوهما ، وصارت تقول بحزن : انا لا امانع يا ابي ، يا أمي ، ان زوجتماني من شاب او شيخ ، من عامل أو موظف .. وعلى اثر هذا الخليط من الرغبات الزاعقة تقدم الابن مسرعا ليبريء نفسه أمام الجميع ، متقسما بالايمان المغلظة أنه ما عاكس ابنة الجيران وما غازلها .. وفي اثناء هذا الهرج والمرج اذا بالجدة العجوز قد تسللت نحو هذا الجمع وهي متهالكة على نفسها ، وراحت تعصر حنجرتها « لتزمر ! » قائلة ، تجمهروا ، اتفقوا ضدي هؤلاء اولاد الحرام .. والله تالله ، « لا يمكن ابدا ان ابيع هذه الدار ما دمت على قيد الحياة .. مش ممكن ، مش ممكن ..

من شعر البادية

غزال الغروب

احمد العويدي العبادي

يا غزال لاقني وقت الغروب — يشبه لي بمشيته نسمة هبوب
ال يشوفه بعينه في سحر يذوب — بسمته برق لمع لي من سمايا

يعلم الله يوم لظحني بعيونه — وانا بحالي في قلبي قلت اصونه
لو ذبحني لو قتلني من يعينه — ولا حبي يدري منه راعي الهوايا

موال :

وانا ارعى مع الضان ياويلي تعدى – حبيب الروح لقلبي تحدى
ياريت الزين يرجع لي المودة – كحيل العين لباس العبايا

لاكتب لك هواي يا سمي الدواتي — يا طويل القرن غندور البنات
هذا حالي واصل حد المـمات — وين اشوف دواي ودواي الثنايا

انا بي ضميري مع القلب عيابتهتى — من جميع الناس ما يبدل قرينه
يا ظلمني بالهواي قلبي تردي — يا سمي الورد من حبك بلايا

طبعت في مطابع الدفاع

كلمة يحيى — بقية

قضية الفلسطينية
ربي الفلسطيني من
وده ما لم يعطه لاية
ى ولا لاي شعب
قد اعطانا كل شيء .
انا حتى قلبه وسقط
النضال والكفاح في
فلسطين ومن أجل شعب
طين وجاد بنفسه والجود
بنفس اقصى غاية الجود .
نا اجلالا لذكراه الغالية
وتكريما لجميع الشهداء الابرار
الذين تساقطوا هنا وهناك
دفاعا عن الحق العربي في
فلسطين ادعوكم للوقوف لحظات
خشوع واجلال دقيقة واحدة :

وبعد ان وقف الحضور دقيقة خاشعين ، استطرد السيد حمودة في كلمته قائلا :

سيدي الرئيس
سادتي
اخواني
حضرات الزملاء الاعزاء اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المحترمين .

احييكم اطيب تحية في مستهل اعمال الدورة العادية الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله اليوم على بركة الله واعتقد انكم توافقون معي على انه وان كنا نصف كل مرحلة من المراحل التي كانت تنعقد في ظلها كل دورة من دورات هذا المجلس بانها مرحلة خطيرة ومع انها كانت خطيرة حقا الا انه مهما بلغ من خطورتها فان المرحلة التي تنعقد هذه الدورة في ظلها تعتبر اشد خطرا من جميع المراحل السابقة وان كانت في حقيقتها امتدادا لها .

نحن نقف اليوم وجها الى وجه امام محاولات واحتمالات وتساؤلات لها علينا وعلى قضيتنا وحقنا وعلى شعبنا وامتنا وبلادنا ومصيرنا اخطر النتائج وابعد الاثار . اننا نواجه اليوم مؤامرات تستهدف ضياعنا وبعضها يؤدي الى الرضوخ والاستسلام وبعضها يؤدي بنا الى الاستمرار في النضال والكفاح ولا بد لنا من ان نقرر اي طريق نسلك واي سبيل نختار وعلينا ان نتحمل مسؤولية اتخاذ اية قرارات . وحاشا ان يكون كلام اي جيل من ابناء فلسطين غير الاستمرار في النضال والكفاح في سبيل تحرير وطنهم واسترداد حقوقهم . ان المطامع الصهيونية الاستعمارية لم تعد جديدة علينا فلقد خبرناها واصبحنا على بينة من امرها . عرفناها يوم صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ وهو الذي قضى بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وعرفناها خلال الثلاثين عاما قضيناها في خلال الانتداب البريطاني على فلسطين وعرفناها يوم قرار التقسيم وقيام اسرائيل وعرفناها في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وعرفناها في عدوان الخامس من حزيران عام ٩٦٧ الذي لم يكن العدوان الاول ولن يكون العدوان الاخير . وخبرنا هذه المطامع الصهيونية الاستعمارية خبرة كافية وعانينا اثارها فلقد سلبت ديارنا واغتصبت حقوقنا وشردت شعبنا وانشأت على انقاض كياننا كيانا لها اتخذت منه قاعدة استعمارية عدوانية توسعية تهدد منطقة الشرق الاوسط باكملها وتتحكم بمقدراتها وترابها وتحول دون تقدمها وازدهارها . لقد وقفنا منذ اللحظة الاولى ندافع عن كياننا وقدمنا له كل التضحيات ورفضنا مارفضنا من مشاريع ومؤامرات ايمانا منا بان هذا هو الموقف الصحيح الذي يجب ان نتخذه دفاعا عن انفسنا وعن امتنا وعن وطننا . وشاركنا العالم العربي كله في هذا الموقف . ولقد ظل موقف الامة العربية من المطامع الصهيونية موقفا موحدا ، فاعتبرت قضية فلسطين قضيتها الاولى منذ نشوء هذه القضية وحتى الان .

وحين وقع عدوان ١٩٦٧ ، وكان من نتائجه احتلال فلسطين بكاملها والاستيلاء على مناطق غالية اخرى من الاقطار العربية المتاخمة لها تلك المناطق التي نعتبرها امتدادا لوطننا السليب ، وقف ابناء الشعب العربي في فلسطين كما وقف اخوانهم ابناء الاقطار العربية يرفضون الهزيمة والاستسلام ويعبرون عن هذا الرأي بالكفاح المسلح والمقاومة في كل مكان وقدموا جميعا قوافل الشهداء على ضفاف القتال وفلسطين ، ومرتفعات الجولان وربا لبنان واغوار الاردن .

اننا ندرك جميعا ان معركتنا ضد الاعداء متعددة الساحات وان معركة عنيفة تدور على احدى هذه الساحات وهي ساحة سياسية وابرزها صدور قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ . وقد وقف الشعب الفلسطيني من هذا القرار موقف الرفض المطلق واتخذ في الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني قرارا يقضي برفض القرار وعلل اسباب هذا الرفض تعليلا موضوعيا سجله ضمن مقررات . وقد وقف المغفور له جمال عبد الناصر موقف مصر من هذا القرار فاعلن رحمه الله من على هذا المنبر وفي هذه القاعة ان الجمهورية العربية المتحدة قبلت قرار مجلس الامن المذكور في نطاق تحركها السياسي باعتباره وسيلة من الوسائل لتحرير ما اغتصب بالقوة من الاراضي العربية نتيجة عدوان ١٩٦٧ ، واوضح في خطابه ان من حق ابناء فلسطين ان يرفضوا هذا القرار لانه لا يضمن تحرير وطنهم المغتصب وأكد في الوقت ذاته كما كان يؤكد دائما ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

ان التحرير ليس مجرد شعار ، كما ان التحرير ليس امرا سهلا يسيرا ، فهو يتطلب تخطيطا واعدادا وتنظيما وتعبئة وتوحد . وكل خطوة نخطوها على هذا الطريق تقربنا من تحقيق هدفنا المنشود الذي تقع مسؤولية الوصول اليه على عاتق الامة العربية في جميع اقطارها .

ان الامة العربية مع اعدائها في سباق فما لم تبادر هذه الامة الى توحيد قواها وحشد امكاناتها وتعبئة طاقاتها على مستوى المعركة المصيرية في جميع الاقطار العربية فاننا سنبقى فريسة العدوان .

نحن ابناء فلسطين يجب ان نعترف بأن المسيرة الفلسطينية مع تقديرنا لما حققته من انجازات وما قدمت من تضحيات فاننا لم نبلغ بعد المدى الذي نستعد فيه تخطيطا وتنظيما وتوحيدا وتعبئة وحشدا ولم تبلغ مسيرتنا المستوى الذي تتطلبه المعركة ويفرضه الجهاد مما اعاقها عن التقدم المنشود واوقعها في عثرات واخطاء وما لم تبادر الى تلافي ذلك كله تكون قد اتمت بشكل مباشر او غير مباشر في حق هذه المسيرة لا سمح الله ، وهو ما لا نريد ولا نتمناه .

سيدي الرئيس ،

انني اتقدم الى سيادتكم طالبا أن تتكرموا بفتح دورة هذا المجلس الثامنة وانت يا سيادة الرئيس من الذين كانوا قد أولوا فلسطين والشعب الفلسطيني من جهدهم في مستهل سنة ١٩٤٨ ، وكنت من الزملاء الابرار الذين كانوا صحبة الرئيس الراحل عبد الناصر . أنت اليوم خليفته وأمينه على هذه المعركة وعلى هذه الرسالة فلتتفضل بفتح هذه الدورة يا سيادة الرئيس .

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية

. الى المدعى عليه : علي نمر محمد مصلح من القبيبة — الخليل والمجهول محل الاقامة ، واخر محل اقامة له في الخليل .

. يقتضي حضورك لمحكمة عمان الشرعية يوم السبت ٦—٣—١٩٧١ ، الساعة « ٩ » التاسعة صباحا للنظر في القضية اساس ١٤٩ — ٧١ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك المدعية ساره عبد الحميد محمد مصلح بطلب التطليق لعجزك عن دفع النفقة لها ، حيث ان الحكم السابق عاد مفسوخا من محكمة الاستئناف الشرعية فاذا لم تحضر في اليوم المعين او ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة تجرى الدعوى بحقك غيابيا ، وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٩—١٢—١٣٩٠ هـ وفق ٢٥—٢—١٩٧١ .

قاضي العاصمة الشرعي
محمود الحموري

وحدة الهدف والكفاح والمصير — بقية

رمزا لنضال ورمزا لقيم تحمل معنى الرفض للامر الواقع ومعنى التمرد على البطش ومعنى الامل المضيء في ظروف سادها الظلام الحالك احيانا

اما الاعتذار فلانني اعتقد ان امامكم في هذه المرحلة من مهام النضال ما لا يجب أن يشغلكم عنه شيء .

منعطف خطير

واكاد اقول لكم انني ترددت في المجيء الى هنا اشفاقا عليكم وايثارا لكل فرصة يمكن ان تتوفر لكم في القاهرة للتخطيط والتنظيم وخصوصا وانني اعتقد انكم الان امام منعطف خطير في تاريخ النضال الفلسطيني . ذلك انكم تعرضتم في السنوات الاخيرة لمزيد من المؤثرات التي حاولت باطنا وظاهرا ان تعرقل مسيرتكم . فلقد تعرضتم منذ البداية وحينما انطلقت الرصاصة الاولى من فوهات اسلحة مقاتليكم الى عملية تهوين من قدرتكم المحتملة تريد ان تسلبكم فرصتكم التاريخية . ثم تعرضتم بعد هذا لنقيضه تماما . وفي نفس القصد اي انكم تعرضتم للتهوين في ما يلقى عليكم من المسؤوليات وكان كثيرون يريدون ان يتخلصوا من التزامهم القومي بمجرد كلمات المديح والثناء توجه اليهم . ثم تعرضتم بعد ذلك لمشاكل شاء اصحابها ان يستعيضوا بمظاهر الثوري عن الالتزام الثوري . ولقد انساق البعض في ذلك بحسن نية بينما كان لدى البعض الاخر من الحزم والحدب ما يكفه من التفريق في شرف وجد بين اطلاق الشعار وبين تحقيق الشعار .

موقف صارم من المتحدة :

لم تعرضتم اخيرا لمحاولات التصفية وهي محاولات وقفت فيها الجمهورية العربية المتحدة موقفا صارما حتى توقف نزيف الدم بين الشعب الفلسطيني . ولقد ظل جمال عبد الناصر قائدنا ومعلمنا يعطي لهذه المحاولات قلبه حتى سكت النبض في قلبه الطاهر تاركا لهذه الامة مثلا أعلى في الالتزام وفي المسؤولية .

الخطر الاكبر :

وانكم لتتعرضون اليوم وفي هذه الايام بالذات لما هو اخطر في راينا من كل ما سبق .. انكم تتعرضون هذه الايام لمشكلة الوحدة بين قوى الثورة الفلسطينية في ظروف مخيفة تشن فيها الى جانب كل محاولات التصفية محاولة أخرى اخطر وافدح في نتائجها المحتملة لا قدر الله وهي محاولة التشويش عليكم فكرا وهدفا ، كفاحا والتزاما ايمانا ويقينا بالنصر باذن الله . من هذا كله فقد كنت اشفق على وقتكم ان اخذ منه ما يختص ولو دقائق لهذه الدورة من دورات المجلس الوطني الفلسطيني . ولقد رجع عندي اعتبار ان اجيء اليكم اليوم اخذا في اعتباري انه اذا كان من شأن ما اقوله لكم ان يساعد على تحديد طبيعة المرحلة التي يجتازها نضالنا المشترك

اذا فان وقتنا هنا معا لا يكون عبئا على عملكم المنتظر ولعله ، وان اختصر بعضا من وقتكم ان يختصر جزءا كبيرا من شواغلكم بما نستطيعه معا من تأكيد وحدة الهدف ووحدة الكفاح ووحدة المصير بين كل المناضلين الشرفاء على الخط الاول من النضال العربي . واريدكم هنا ان تلاحظوا معي انني لا اتحدث الى المناضلين بكلمات كما اتحدث عنه . ان النضال بالكلمات وهو ما ادعى في شقته نداء للثورة في جوهرها . وهذا الشعب المصري لم يعرف في تاريخه هذا النضال بالكلمات ولا ردده في يوم من الايام والدليل على ذلك ما قدمه هذا الشعب من عطاء حقيقي للمعركة وما سوف يقدمه من عطاء حقيقي للمعركة . ومن هذا المنطلق اننا لسنا على استعداد اليوم اوغدا لان نلقي بالا لاي ممن يرغب في ان يدلي علينا بنتيجة معركة خضناها وكانت نهايتها عكس ما توقعنا .

حسابات المناضلين

ان المناضلين الشرفاء يحاسبون بتحملهم المسؤوليات وبما قدموا من تضحيات لهذه المسؤوليات واما غير ذلك فله حسابات اخرى . لهذا فاننا نقول بوضوح لكم وللحقيقة ان جبهتنا المصرية هي الجبهة الصامدة الواقفة في كل امكانياتها للعدو ولم تناور سياسيا ، كما تفعل ولم تتحلل من التزاماتها بالذات ولم تغط العمل القليل بالكلام الطويل او ضحالة الالتزام في طوفان من النصائح تسديها للذين يقاتلون كي تعفي نفسها من عناء القتال .

الالتحام مع العدو

واذا كنت اجيء لاتحدث اليكم اليوم ايها الاخوة فمن معنى خاص نوليه حقه هنا من العناية والتقدير ذلك المعنى هو ان الالتحام مع العدو خلال ما مضى من السنوات القليلة كان محصورا ومحدودا في جانبين : مصر هنا على جبهتنا والمقاومة الفلسطينية هناك على الجبهة الشرقية . ولهذا فانني اجيء اليكم من معنى صلة نضالية بيننا تجعل موقفنا متميزا دون أن ننته من ذلك القتال . كلانا يده في النار وهو يتكلم وهو يفعل . وغيرنا يده في الماء وهو يتكلم ولا يفعل . وليس من يده في النار كمن يده في الماء كما يقول المثل .

ايها الاخوة ،

اريد إن احدد معكم هنا بعض الامور المبدئية واستأذنكم في اعفائي من الحديث في بعض المسائل تفصيليا . ذلك لاننا في هذه الظروف قد تمكنا بجهد سياسي متصل وعنيف من ان نضع عدونا على ارتفاع لاول مرة منذ وقت طويل ولقد كانت بداية ذلك تبول جمال عبد الناصر في جسارة وشجاعة بقرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ ، ثم لما سمي بعد ذلك بمبادرة روجرز . كان جمال عبد الناصر يؤمن ان العدو يريد ارضا للتوسع . وتحمل جمال بدوره القيادي وبمسؤوليته التاريخية تحركا سياسيا واسع المدى كان هدفه شيء واحد هو ان يكشف العدو عن نفسه ، وان يصل امام الدنيا كلها لكي يعلن بصراحة عن مطامعه التوسعية . اعتبر جمال عبد الناصر ان العمل السياسي في هذه المرحلة يمكن له ان يحقق كثير بل وكثيرا جدا اذ هو استطاع ان يحاصر العدو بحيث يضطر العدو الى الاعلان عن حقيقة نواياه . ولقد اكملنا نفس المهمة . وما زلنا بعد رحيل قائدنا العظيم .

من حق المقاومة رفض قرار مجلس الامن

ان العالم كله ارتضى قرار مجلس الامن في سنة ١٩٦٧ ، ومعكم كما قال الاخ رئيس المؤتمر كل الحق في ان ترفضوا هذا القرار . وكنا نعرف منذ البداية ان اسرائيل لا تعتبر ذلك القرار محققا لاهم اهدافها في العدوان وهو التوسع في الارض .. ونحن لم نضع قيدا على حركتنا السياسية غير قيدين اثنين :

الاول : — هو الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة سنة ٩٦٧ .

والثاني : — هو الاصرار على حقوق شعب فلسطين كما تحددها قرارات الامم المتحدة . واذا كان قرار مجلس الامن سنة ٦٧ يشير الى حل عادل لمشكلة اللاجئين ، فان الحل العادل لا يمكن ان يكون له مرجع غير مجمل قرارات الامم المتحدة الصادر في ذلك الشأن منذ سنة ١٩٤٧ ، وحتى اليوم . وغير ذلك فاننا اعطينا انفسنا ويمنح الثورة وليس بمجرد نشوة الثورة حرية التحرك . وكان هدفنا الاساسي ان تصل اسرائيل الى حيث تعلن عن حقيقة نواياها وان تكشف القناع عن الجشع في مطامعها .

تعدد الجبهات :

وكنا ندري وما زلنا ان حربنا مع العدو متعددة الجبهات كما انها متنوعة الاسلحة ، وكنا لا زلنا نرفض اية محاولة لحصر عملنا على جبهة واحدة ولقصر سلاحنا على نوع واحد . ونحن نريد اذا اصبح القتال المسلح هو الباب الوحيد المفتوح امامنا ان نكون في اكثر الاوضاع ملائمة من الناحية السياسية للدخول في هذا الباب باكبر قسط من الكفاءة واكبر قدر من الامانة . وكنا نعتقد ولا زلنا بأن الاطار السياسي الذي نحمل فيه السلاح لا يقل اهمية عن السلاح الذي نحمله نفسه وعن نكاتنا الذي نستعمله . ولهذا فان تحرير الارض كان هو النقطة التي اخترناها للوقفة الحاسمة . ولهذا فقد كان ضروريا ان يصل العدو الى درجة الكشف عن مطامعه في ارضنا وان يصل العالم الى درجة اليقين الكامل باننا فيما نواجهه لا خيار لنا غير القتال لانه ليس بيننا من يستطيع ان يتنازل عن ارضه .

عمل مشترك

اننا ايها الاخوة لا نريد ان نسترضي احدا ولا نريد لاحد أن يسترضينا وانما نريد ان تكون المواقف كلها على بينة وعلى نور . ونحن ايها الاخوة لا نريد ان نفرض وصاية على احد ولكننا في نفس الوقت لا نقبل وصاية من احد . وانما نريد ان يكون عملنا مشتركا ، قائما على استراتيجية متفق عليها . مفتوحا للتحرك السياسي على اساس من الثقة المطلقة ، فاما اننا نثق ببعضنا او اننا لا نثق . اما اننا نثق في بعضنا او اننا لا نثق .

ايها الاخوة ،

اريد ان احدد معكم هنا بعض المواقف المبدئية :

اولا : ان الجمهورية العربية المتحدة تتحمل وتفي بكافة التزاماتها تجاه النضال العربي . وهي تفعل ذلك بمنطق وضرورة التزامها القومي الدولي لان الجمهورية العربية المتحدة ثورة ودولة في نفس الوقت .

ثانيا : — ان الجمهورية العربية المتحدة قاتلت واعادت بناء جيشها للقتال وسوف تقاتل دفاعا عن الارض وعن الحق .

ثالثا : — ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تعطي قتالها الشرعي والضروري اطاره الحقيقي الا في جو من التعاطف العالمي والتفهم الدولي يجعل من قتالها قضية الانسان . لهذا فاننا نريد ان نجعل من نضالنا قضية تهم الدنيا كلها ، ولا يتحقق ذلك الا بجهد وافر . واذا كان هناك من يرى انهم يستطيعون ببساطة ان يصدروا امرهم للعالم فيطيع او انه في مقدورهم ان يفرضوا عليه فيرضى فاننا بامانة لسنا من هؤلاء . وبالتالي فان هدفنا في هذه المرحلة وبعملنا السياسي هو هدف يشتمل :

اولا — تعميق الالتزام الصديق

ثانيا — تحييد المحايد

ثالثا — عزل العدو

رابعا — اننا اتصالا بذلك نعتقد ان الموقف الوجداني العربي من قضايانا الراهنة لايحق له ان يستكفي نفسه بالاعلان عن ذلك وانما هو مطالب بالتأثير في الواقع والتفاهم معا . ان التحرير لايتحقق بمجرد الفوران العاطفي او بمجرد الرغبة فيه وانما يتحقق التحرير باحتواء منطق العدو وتطويق سياسته وفي هذا الجو فان التحرير يستطيع ان ينجز مهمته .

ولسنا من الذين يقبلون ان يحاسبوا الناس باقوالهم ولكننا من الذين يريدون ان تكون الافعال اساس الحساب . لا نقبل بغير ذلك من رفاق نضالنا ونقبل به من هؤلاء الرفاق في النضال اذا وجهوه الينا .

هناك حل واحد فقط

خامسا — اريدكم ان تعرفوا بوضوح انه ليس هناك شيء اسمه حل مصري او حل فلسطيني او حل سوري او حل اردني ، وانما هناك حل واحد وهو الحل العربي .

رفضنا التصرف بمفردنا

سادسا — وفيما يتعلق بنا فاننا رفضنا الحل المصري وكان متاحا باستمرار — ذلك لاننا نعتقد انه لا يمكن هناك حل جزئي لعدوان وقع على امتنا كلها ولم يستهدف قطرا واحدا من اقطارنا .

انه من المحتمل ان تكون هناك استراتيجيات متعددة في مواجهتنا للعدو ولكننا نرى ان من الضروري والحتمي ان تكون هذه الاستراتيجيات المتعددة كلها صادرة ونابعة من استراتيجية واحدة عظمى تكفل تحقيق الارادة العربية ويتحتم على العقل العربي الثوري ان يحدد المراحل اللازمة للتحقيق المستمر والترابط بين الاستراتيجيات المتعددة وبين الاستراتيجية العربية الواحدة العظمى وهذا هو التحدي الذي نواجهه الان .

الثورة الفلسطينية

سابعا : — اننا نرفض النظرة الضيقة التي تريد ان تعتبر الثورة الفلسطينية وكانها مجرد رد فعل لسنة ١٩٦٧ .

ان الثورة الفلسطينية في راينا وهذه قيمتها ودورها جزء من حركة يقظة عربية شاملة سياسية واجتماعية وثقافية . ولعل هذا هو مصدر الصلة الخاصة بين الثورة المصرية والثورة الفلسطينية فهي صلة عضوية في عروبتها مصيرية في وجدانها .

ايها الاخوة ،

ان وجودكم هنا في القاهرة سوف يتيح لنا لقاءات اخرى ، اثق بفائدتها وجدواها على طريق التخطيط الاستراتيجي المشترك وعلى طريق التنفيذ العملي لهذه الاستراتيجية في نواحيه المتعددة وباسلحته المتنوعة . اننا نواجه حربا خطرة وحربا مركزة لانها حرب شرسة في مطامعها العدوانية بتأثير نزعات الحركة الصهيونية من ناحية كما انها من ناحية اخرى بالغة التعقيد بسبب طبيعة العلاقات بين الصهيونية والاستعمار .

ومن الناحيتين فان المواجهة تتطلب منا جميعا عمقا في التحليل ودقة بالتخطيط لان طريقنا طويل ووقفتنا عليه ابدية سواء بالنصر او لما بعد النصر باذن الله ، وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحسين يقلد — بقية

الاوسمة دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء وزير الدفاع والسيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة وسيادة مساعد رئيس الاركان للعمليات الحربية وقائد سلاح الجو الملكي وقائد الفرقة الثانية ورئيس التشريفات الملكية .

هذا وقد تناول جلالة الحسين ومرافقوه طعام الغداء بدعوة من قيادة الفرقة الثانية .

كلمة عبد الخالق — بقية

لرئاسته تقديرا وعرفانا واملا وقدتموه خمسة شهور في حكمة وثبات وعلق عليكم وعلى اخوتكم الملوك والرؤساء العرب اعظم الامال في عمل موحد فعال نهوضا باعظم المسؤوليات التاريخية في اخطر مراحل النضال القومي للحياة والحرية . فتحية لكم يا سيادة الرئيس يوم ان مررتم بالحرية نضالا مبكرا متصلا وتحية لكم اليوم اذ تقودون الارادة القومية المصممة على التحرير والنصر . وحق علينا في هذه المناسبة ان احيي ذكرى سلفكم العظيم الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الذي طالما اهتزت هذه الدار بزيارته وكلماته .

السيد الرئيس ،

السادة ممثلي الشعب الفلسطيني الابي ، ان الامة العربية قد اتصل نضالها ضد العدوان والاحتلال الغاشمين قرابة أربع سنوات وضربت أروع الامثال للتضحية والفداء ، وان افتتاحكم اليوم اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لبرهان جديد على وحدة المناضلين الابطال في قلعة النضال العربي والفدائيين الشجعان من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وهي وحدة يتحتم ان تشمل العرب اجمعين في اقطار المواجهة خاصة وفي سائر الاقطار العربية عامة .

ان الصراع العربي الاسرائيلي قد بلغ اكبر مراحله واشدها ضراوة فلقد كشفت السياسة العربية مكر اسرائيل ومخادعتها وبدت الدولة الصهيونية للعالم اجمع على طبيعتها قوة استعمار وتوسع وعدوان . وهل بقي مزيد للتعرية بعد ان قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي بالامس وفي عهد تصفية الاستعمار والعنصرية التحدث بمنطق الغزو والعدوان ان يتحدى الامم المتحدة وقراراتها والمشروع الامريكي ذاته وابلغ مبعوث الامم المتحدة تمسك اسرائيل بالاحتلال والتوسع العدواني في اراضي ثلاث دول من الدول العربية اعضاء في الامم المتحدة فضلا عن التنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . ولا ريب ان العالم كله ينتظر من الولايات المتحدة خاصة وسائر الدول الاربع الكبرى والامم المتحدة عامة مواجهة التحدي العدواني الاسرائيلي بتصرف صريح . ولا ريب ان الامر يقتضي كذلك موقفا عربيا وقلبا موحدا تبذل فيه جميع الطاقات ولا تدخر اي من الامكانيات ، والوحدة التامة الصادقة الزم ما تكون لابناء الشعب الفلسطيني البطل الذين يخوضون اليوم اشرف المعارك ، بعد ان باعوا انفسهم للحرية وصمموا على التضحية والفداء في سبيلها . ولهذا فان انظار الدنيا ترقبكم وقلوب امتكم تهفوا اليكم وخالص الرجاء ان يسفر اجتماعكم هذا عن وحدة اوثق وتنظيم اشد فاعلية وحسما وتخطيط اقدر على تقريب يوم النصر ، وما ذلك على الله ببعيد والنصر للعاملين المؤمنين المتضامنين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اليوم المؤتمر — بقية

اللاجئين والفلسطينيين المقيمين خارج الاردن ، وسيبحث المؤتمر في وسائل تعزيز وحدة الشعب في الاردن بضفتيه ودعم العمل الفدائي .

هذا وغادر عمان صباح اول امس السبت متوجها الى القاهرة عن طريق بيروت السادة عبدالمنعم الرفاعي وعاكف الفايز وجعفر الشامي حيث يرافقهم الى القاهرة ظهر اليوم السيد سعيد المفتي .

كما غادر مطار عمان صباح امس الاحد الى القاهرة السادة:

سليمان النابلسي — سليمان الحديدي . الشيخ عبد الحميد السائح . الشيخ عبد الباقي جمو — روحي الخطيب . منيف الرزاز — ابراهيم الشنطي . داود الحسيني . الدكتور عادل الحياري — عبد الكريم خريس — زهير العجلوني . قاسم الريماوي . نجيب ارشيدات — نايف السعد . حمدي عبدالمجيد . هاني الدحلة . تركي حداد . مروان الحمود — الدكتور زيد حمزة — عبدالمجيد حجازي . عبد الرحمن العرموطي . نزار جردانة — فؤاد حداد — سعيد الدجاني — الدكتور عبد السلام قحاوي — محمد ابو الحاج . كمال الدجاني — خليل السلواني — عوني الساكت . د. موسى ابو غيش — فؤاد فراج . امين شقير . محمد سالم ذويب . احمد عبدالهادي النجداوي . د. منذر العنبتاوي — فايز الصباغ . مصباح الزميلي . د. سري ناصر . عبدالرحمن بشناق — محمد البوسد — د. نافذ عطيط . عيسى القسوس — الحاج محمد العزة — د. يعقوب زيادين . عبد القادر ابو جويعد — جاد الله الجوابرة . عزات المحيسري . عيسى مدانات — مزيد القسوس . محمد عدوان — محمد محمود — فايز بجالي . زكي الطوال . عبدالرزاق الوحيدي . عبد العزيز العطى . عوني فاخر . احمد المنيعي . محمد حسن ابو جعفر . حسن التيتي . محمد محمود صالح . عبد العزيز محمد — احمد موسى شقر — فهمي الطيطي .

نعـــي

موظفو وزارة الاقتصاد الوطني ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

المهندس الزراعي محمد علي الكايد العمايره

ويتقدمون الى اهله وذويه بأحر التعازي ، اسكنه الله جنات الخلد والهم ذويه الصبر والسلوان ، وانالله وانا اليه راجعون .

نعـــي

فاروق ليز وسميح البطيخي ومروان السعودي ووائل زكريا وحسين السعيد ومصطفى بيبي وفوزت الجندلي وخلدون الناصر وموسى صوابيني وعايد حجازي ومحمد خير مسلم ورجائي السكر ورمزي شويحات ، ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفقيد اخيهم وصديقهم الشاب المهندس

محمد علي الكايد العمايره

وانا لله وانا اليه راجعون ، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

نعـــي

عبد الاله محمد علي الكردي ينعي بمزيد الحزن واللوعة وفاة اخيه وصديقه الشاب المهندس .

محمد علي الكايد العمايره

رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضـــل

نقابة المهندسين الزراعيين تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المهندس الزراعي المرحوم

محمد علي الكايـد عمايـرة

الذي وافته المنية في احد مستشفيات لندن .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء . وإنالله وانا اليه راجعون .

نعـــي شـــاب

ينعي رئيس واعضاء جمعية مكافحة السل بالكرك وفاة احد اعضائها العاملين المرحوم

الحاج يحيى الشمايلة

الذي توفي اثناء قيامه بالواجب في حادث مؤسف تغمده الله برحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي شـــاب

بمزيد من الاسى والحزن تنعى جمعية المزار الخيرية رجل الخير والمأسوف على شبابه المرحوم

الحاج يحيى الشمايلة

الذي توفي اثناء قيامه بالواجب في حادث مؤسف تغمده الله برحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

ال شرايحه والهلسة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

مريم الشرايحـــة

والدة فؤاد ولطفي واميل وبهجت والدكتور وديع شرايحه وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨—٢—٧١ .

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الكرك ، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في بيت ال الفقيد في الكرك وفي عمان اعتبارا من يوم الاربعاء في بيت ولدها اميل الكائن في جبل عمان للرجال وفي بيت ولدها لطفي بجانب جاوو جبل عمان للنساء .

نعي فاضلـــة

مدير وموظفات وموظفو دائرة الاحصاءات العامة ينعون

((والـــدة))

زميلتهم السيدة سميرة شرايحة التي وافتها المنية يوم السبت ٢٧—٢—٩٧١ للفقيدة الرحمة ولالها الصبر والسلوان .

نعي شاب فاضـــل

اربد — الهيئة التدريسية وطالبات مدرسة بنات اربد الاولى التابعة لوكالة الغوث الدولية ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة الطالب الشاب المرحوم

سمير احمد الحـــاوي

شقيق زميلتهن السيدة فايزه الحاوي الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ، الذي وقع في بلغاريا ويتقدمن لزميلتهن وال الحاوي باحر التعازي القلبية وسائلين المولى العلي القدير ان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعاز

جروح عربي ابو دوله واخوانه واقرباؤهم يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي

الشهيد الملازم جهاد عربي أبو دوله

سواء من حضر الى بيت العزاء او بارسال البرقيات سائلين الله العلي القدير لهم العمر المديد السعيد .

برقية شكر — بقية

العاشرة لعيدنا الوطني اطيب الاثر في نفوسنا .. فباسمي وباسم شعب الكويت ابعث اليكم بخالص الشكر والامتنان على مشاعركم الاخوية سائلا الله القدير ان يحفظكم بدوام الصحة والسعادة ويحقق لشعبكم الاردني الشقيق المزيد من التقدم والازدهار .

جلالة الحسين — بقية

الفقيد صباح امس من المستشفى الرئيسي بعمان الى مسقط راسه في مدينة نابلس عن طريق جسر الامير محمد .

وقد شارك في وداع الجثمان عند الجسر دولة السيد احمد طوقان وزير البلاط والسادة وزراء الانشاء والتعمير والخارجية والثقافة والاعلام والتربية والتعليم والدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعدد من كبار رجال الدولة والوجوه والاعيان والنواب .. كما شارك في وداع الجثمان في المستشفى الرئيسي سفير الجمهورية العربية المتحدة في عمان ورئيس الجامعة الاردنية

وكان جثمان الفقيد طوقان قد وصل الى عمان مساء امس الاول حيث كان في استقباله بالمطار رئيس الديوان الملكي الهاشمي، مندوبا عن جلالة الملك ، ودولة رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين .

يوميات الدفاع

القرآن لا صعلكات الأميركان

بقلم يوسف حنا

يقولُ (سيمور ليبست) في بحوثه في (اسرائيل وامريكا):ـ

(ان منطــق القــوة ، والعدوان ، وقهــر ، واذلال الشعوب النامية ـ وهـــذا المنطق الجديد ، وهو جاء بعد: مبادىء ويلسون العشرة ،وبعد مبادىء ميثاق الاتلانتي ، كان من صنع التكنولوجية الراهنة، وبالتالي منصناعات امريكا ـ ادخلَ في اوهام الامركان : بان مقاومة اسرائيل للعـــرب ، وتحديها قرارات الامم المتحدة ، منذ ١٩٤٨ حتى الان ، ثــم انتصارها الخاطف في عــام ١٩٦٧ ، هو الدليل ٠٠الحاسم على صدق وطنيـــة ٠٠٠ الاسرائيليين ، وان مثل هذه الوطنية المتسعرة ٠٠ جديرة : بانْ يتخذ منها الامركان جدارا حديديا يمنع تسلل روسيا الى المنطقة ٠

وفي الحق ان الاسلام ،بكتابه العزيز ، كان هو وحــده ـ لا اسرائيلُ ، ولا صـــعلكات الامركان : الجدار الحديـــدي الذي صان المنطقة مــــن الانحرافات العقائدية ، كمـــا نعرفَ في تاريخ الحـــروب الصليبية ٠

وانت تعلم ان الاســـلام بقرآنه ، هو : دين ،وقومية ، ولغة ، وثقافة ، وتاريـــخ ، وحضارة حافلة بالامجاد ٠

ولؤم الغرب ، لاضعـــف وطنية العرب ، هو المســؤول عن فتح مغاليق المنطقة للمد العسكري ، لا العقائدي ، امام روسيا ٠

ومن عجب ان يتسبب الغرب في هذه البدعة بيديه الملوثتيـن بدماء شعب فلسطين ثم تتساخف امريكا فتزعم : ان وطنية ٠٠ اسرائيل ، لا الاسلام ،والعرب، هي الجدار الحديدي الـــذي يصون المنطقة من الانحرافات العقائدية ٠

وليس عجيبا ان تصـــدر دعوى (وطنية اسرائيل) ،عن الامركان ، لان الوطنيــــة الامريكية ، هي من مـــــادة الوطنية الاسرائيلية ، حــذوك النعل بالنعل ٠ ذلك ان الوطنية الاسرائيلية مادتها خليط مــن المهاجرين اليهود الذين تدفقوا على فلسطين ليعملوا في شعبها، تقتيلا وتشريدا ، ثم ســـلب اراضيهم واقامة دولة علـــى انقاضهم ٠

والوطنية الامريكية مادتها خليط من المهاجرين ، تداعوا الى الارض التي اكتشــفها كولومبوس ، ليعملوا في الهنود الحمر ، شعبها الاصيل ،تقتيلا وتشريدا ، ثم سلب اراضيهم ٠

وقد يقول قائل : ان هناك فارقا بين الوطنيتين المذكورتين فلقد كانت امريكا مجهولة ٠٠ لا يعرفها انسان ، اما فلسطين! فمن يجهلها ؟ فكيف اباح بلفور لنفسه ان يقتطع اليهود : هذا البلد ، الاهــل بشعبه الاصيل، ومالىء انظار واســـماع ، وافئدة العالم كله بمقدساته ؟ ولم يفت بلفور هذا الفــارق عندما قطع وعده للـــــورد روتشيلد ، الا انه اعتذر عـــن ذلك ، عندما سئل : كيف اقتطع وطنا ماهولا ، لشعب لا ارض له ؟ فقال : ـ اقسم لكـــم ، يا جماعة الخير ، بشــرفي ، وشرف بريطانيا ، (اني مـــا كنتش عارف) انه يوجـــد في فلسطين شعب عربي ، مقيـــم فيها منذ الوف السنين ، بـــل كنت (بفكر) ان فلســطين : ارض خلاء ٠٠ خاويـــة ٠٠٠ يتردد عليها البدو الرحل ،بين الحين والحين ، انتجاعـــــا للربيع ٠

وقد نشر هذا الهــــراء في ارشيف وزارة خارجيـــــة بريطانيا فتامل ٠

واذا اقسم اللورد الحسيب النسيب ، بشرفه ،وشــــرف بريطانيا العظمى ، فما على اصدقاء الحليفة الكبرى ٠٠الا التصديق ٠

وهناك وجه شبه اخر بيــن الوطنيتين الاسرائيليـــــة والامريكية ٠ كان المهاجـرون اليهود الذين حملتهم حــــراب البريطان الى فلسطين ،ليقيموا فيها وطنا ، ووطنية : يرطنون بمختلف اللغات التي كانـــت تجري بها السنتهم في الاوطان التي هاجروا منها ، فتحولت فلسطين برطناتهم الى بابـــل جديدة ، يحكم بلبلة اللغـــات فيها ـ وهذا ما جرى في الارض التي اكتشفها كولومبوس ،حين تدفقت عليها موجات الهجرة من الخارج ٠ ومال المهاجرون في امريكا الى اصطناع اللغـــــة الانكليزية كلغة « موحـــدة » تماما كالملابس الموحدة التـــي عرفناها في الحرب العالميـــــة الثانية ولكن اللغة الموحـــدة ، صناعة ظروف طارئـــــة ، وضرورات عابرة ، لن تـــفي بحاجات مقومات اللغة الاصيلة التي تصنع القوميات ، وتصوغ المشاعر الوطنية ٠

ويقول أئمة فلسفة اللغات في العصر الحديث ، ان اللغة الانكليزية في بريطانيا التـــي نضجت نضوجها في شعـــــر شكسبير وترجمة التـــوراة ، والانجيل ، وفي الاثار القلميـــة لائمة النشر الفني ، في بريطانيا كانت هي التي صاغت العقلية البريطانية هذه الصياغـــة الوطنية الحقة التي مكنـــت للشعب البريطاني في ان يقوم باضخم ثورة على نظام الحكم في القرن السابع عشر ، وان يطلق على تلك الثورة الضخمة اسم الاصلاح فقط ، لا الثورة ، ثم ان يعلو العمال ، منذ عـــام ١٩٠٤ حتى الان ، من مرتبـــة عمال يومية ٠٠ الى مرتبـــة حزب العمال الحاكم ، دون اراقة نقطة دم ، او حتـــى مظاهرة من مظاهرات :تليفش وليسقط ٠

اما اللغة الموحدة ،صناعة ظروف طارئة ، وضـــرورات عابرة ، وهرجلات ٠٠ رعـــاة البقر ، من طراز اللغـــة الانكليزية التي تجري على السن الامريكان ، فتتقلقل منها عظام جوزيف اديسون ، وستيـــل ، وثالولي ، ودريدن وغيرهم من اساطين النشر الفني ، فـــي قبورهم ٠

ومثل هذه اللغة الهرجلة ٠٠ لا تصنع ، كما لا تصنع اللغة العبرية الميتة : وطنيـــــة ، ووطنيين ٠

ولما ازدادت هجرة خليط المهاجرين من كل حدب ،وصوب الى امريكا ، خشي المهاجرون القدامى ان تتحيف الهجـــرة الجديدة ، من سيادتهم ، فــي الداخل ، فقيدوها ،واستعاضوا عنها : بالعمل على زيـــــادة النسل ٠

وللامريكان في باب زيـــادة النسل فنون ، وشجون ،واقتنع انا بذكر فن واحد منها ،واليك بيانه : ـ

يذكر القراء الممثلة « ليندا دارنل » وكانت « ليندا » عامرة الصدر ، عامرة خط الاستواء ٠٠ فاتخذ منها الامريـــكان : موديل للام الخصبة ٠٠ ودعوا الى الاقبال على الزواج مـــن مثيلات « ليندا دارنل » تلـــك الام الموديل للخصوبة ولـــم تمض سوى سنوات حتـــى شاعت موديل الام المثالية في امريكا ، فزادت نسبة السمنة بين النساء هناك ، كما زادت نسبة المواليد زيادة اعـــادت الى الاذهان عهد السباق الى زيادة النسل في المانيا الهتلرية

اما اسرائيل العنصرية فلا تعرف الهجنة ٠٠ في الهجرة ، لسبب بسيط ، هو : ان الهجرة الى اسرائيل مقصورة عـــلى اليهود ، دون سواهم ومهمـــا بذلت اسرائيل من جهــــــود لتشجيع هجرة اليهود في الخارج اليها ، ستظل تشعر بالحاجة الماسة الى زيادة عدد سكانها لان عدد اليهود في خارج اسرائيل ضئيل ، وعددهم في داخــــل اسرائيل اكثر ضآلة ٠

ولما كانت اسرائيل تعيش ، وستظل تعيش على اعانـــات اليهود في الخارج ، وعـــلى نفوذهم الدولي ، فهي ستظل تحتاج الى بقاء هؤلاء اليهود في الخارج ٠

واذن فلا سبيل امام اسرائيل لزيادة عدد سكانها ، ســوى سبيل التشجيع على زيــــادة المواليد ، بالحلال ، وبالحرام في داخل اسرائيل ٠

ولاسرائيل ، في باب تشجيع زيادة النسل، بدع هي نسيج وحدها ٠

ولست انا الذي انفـــرد بانتقاد تلك البدع ،والانحرافات وانما لقد شجبها ، وثار عليها حزب المتدينين في اسرائيـــل ونشر في ذلك المنشورات العديدة وكشف فيها عن الفضائـــح والموبقات التي ترتكب فــــي الكابوتز ٠

وعدد اليهود في اسرائيل يقل عن ثلاثة ملايين وصحيـــح ان الزواج في اسرائيل رائجة اسواقه الا ان متطلبـــــات العيش « مش ولا بد » وهنـــا تتفتق الاذهان العبقرية عن حل اقتصادي ٠٠ لمشكلة متطلبات السكن ، والاكل والشـــرب ، والملابس ، وغير ذلك مـــــن ضروزات الاسرة الفرديـــــة ٠ ويتلخص ذلك الحل العبقـــري باباحة الحرية الجنسية ٠٠٠ وشيوعها ، مع تحفظ بسيـــط ٠٠ هو : ان النسل الـــــذي ياتي كحصيلة للاباحيـــــة الجنسية ، يكون : ملك الدولة لا ملك الامهات المجهـــــول ازواجهن ٠ والدولة تحشـــد النسل المبارك في الكابوتز ، لا فرق في ذلك بين اولاد الحلال واولاد الحرام ، لتقيم منهم :ـ اسرائيل المثالية ، تماما كامريكا المثالية ، حذوك النعـــــل بالنعل ٠

خاطرة !

طوى الردى العالم الانسان، والانسان العالم قدري طوقان٠ اختطفه ، ومضى به سريعا الى البعيد البعيد

كان ملء السمع والبصر ، وصار اليوم ملكا للتاريخ

عرفته منتديات العلم والادب والسياسة ، كاتبا ومحدثـــا وخطيبا ٠

كان شابا لامعا في دراسته٠ واستاذا متعمقا في مواضيعه ومربيا فاضلا لتلامذته ٠

كان شعله نشاطا ، تتقـــد لتنير للاخرين السبل والطرق٠ وعرفه العالم العربـــي ٠٠ وتعرفت عليه امته في اوســع ارجاء وطنها ، وصار اســـمه معروفا في جميع الاوســـاط العربية التربوية والعلميـــة والسياسية ٠

يقينا لو لم تكن هناك قضية لفلسطين ، وتشريد لشـــعب فلسطين ٠ لكان لقدري طوقان في ميدان العلوم الرياضـــية ، شان عالمي كبير ٠ ولشع نبوغه في الاوساط العلمية الكبرى ٠

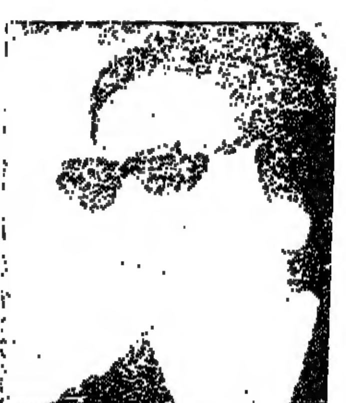
لكن قضيتها اشغلته ،وكانت من كبرى مشاغله ٠ ثم جـــرد علمه لخدمتها ، وخدمة قضايا امته العربية واهدافها الوطنية عاش حياته خادما للعلـــم ، ومربيا للنشء ، وعاملا لخدمة امته ٠

حياة حافلة ٠٠يخلف وراءه بسببها ذكرى ستستمر وتبقى ، يستحيل ان تطوى او تنسى٠

وهو اليوم في ذمة الله جزء من تاريخ امته

(٠٠٠)

أم كلثوم تؤجل حفلتها الى الشهر القادم



اجلت المطربة ام كلثـــوم موعد حفلتها الشهرية الـــتي كان مقررا لها الخميس القادم الى أول نيسان القادم وذلـــك بسبب الوعكة الصحية الـــتي المت بها ٠ وكـــــان طبيبها الخاص قد نصحها بتاجيـــل الحفلة ٠

●●●

كلاي يزور السعودية الشهر القادم

من المقرر ان يقوم محمد علي كلاي بطل العالم بالملاكمة بزيارة للمملكة العربيـــــة السعودية في الشهر القادم بدعوة من وزارة العمل والشـــؤون الاجتماعية وذلك بعد مباراته القادمة مع جو فرايزر ٠

* ● *

٣ الاف مليون فرنـــك أرباح الدعارة بفرنسا

ذكرت احدى المنظمـــــات الاجتماعية التي تحارب تجارة الرقيق الابيض في احـــــدى تقاريرها ان الدعارة تجنـــي ارباحا سنوية في فرنسا تقـــدر باكثر من ثلاثة الاف مليون فرنك

زبيدة ثروت تطلب الطلاق لأن زوجها المليونير لا ينفق عليها

طلبت الممثلة زبيدة ثـــروت الطلاق من زوجها المليونيـــر والموزع السينمائي صبحـــي فرحات بعد زواج استمـــر ١٠ سنوات وقالت زبيدة امـــام محكمة الجيـــزة الابتدائية للاحوال الشخصية وهي تروي اسباب الطلاق :

ـ تزوجته وانا طالبة بكلية الحقوق واستمرت حياتنا سعيدة موفقة انجبت خلالها اربـــع بنات ٠ وفجأة بدأ زوجـــي يتغير ٠ كان يكثر السفر الى الخارج والغيبة بالايــــام والشهـــــور دون ان يحاول السؤال عن اسرته ٠ وغيـــر ذلك فقد منعني من التمثيل رغم انه تزوجني وانــــا ممثلة ٠ وتستمر زبيدة في حديثها امـــام القاضي فقالت :

ـ وعندما ذهبت الى مكتبه بالقاهرة لاحصل منه عـــلى نقود لسد حاجتنــــا اعتذر سكرتيره بان زوجي منعه من اعطائي نقودا ٠٠

وبعد ان ترافع محامي زبيدة ثروت طالبا لموكلته الطـــلاق استنادا على غيبة الزوج وعدم الانفاق على اسرته ٠ قـــررت المحكمة تاجيل القضية واحالتها للتحقيق حتى تستطيع الزوجة اثبات ماقالته في المحكمة ٠

اثر التدخين على النســاء

اثبتت بحوث الاطبـــاء من اخصائيي النساء والغدد ان ٥١ بالمائة من المدخنــــات لاينجبن اطفالا وان ٣٦ بالمائة مصابات بالغدد الدرقية وان ٦٥ بالمائـــــة من السيدات المدخنات تظهر عليهن اعراض الشيخوخة المبكرة وان اكثر من ٣٧ بالمئـــــة يتعرضن الـــى الاجهاض ٠

فقد جواز سفر اردني

فقد مني جواز سفري الاردنـــي الصادر من عمان ، وقد فقد منـــي اثناء الحوادث باسم تيسير فـــارس الحاج احمد خليل ، ورقمه ٥٠٥٠٤٠ فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقــرب مخفر للشرطة أو الى دائرة الجوازات وله مكافـــاة ٠

تيسير فارس الحاج احمد خليل

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« لو انه جرت محاكمة للجنرال ويستمورلاند بمقتضـــى الاجراءات التي ادين بها ، ثم شنق ، الجنرال الياباني ياماشيتا ، فلربما ادانته كمجـــرم حرب في فيتنام »

تيلفورد تيلور ـــ المدعي العام في محاكمات نورنبرغ

كتاب جريء

تيلفورد تيلور ، ٦٢ سنة كان رئيس المدعين الاميركيين في محاكمات نورنبرغ بعـــد الحرب العالمية الثانية

نشر كتابا بعنوان :

● نورنبرغ وفييتنـــــام ـــ ماساة اميركية ٠

ظهر تيلور في التلفزيون ٠٠ وقال لو ان الاجراءات التي طبقت في محاكمـــــات نورنبرغ على الجنـــــرال ويستمورلاند ربما ادين بتهمة مجرم حرب ٠

درست القيادة الاميركية موقف ويستمورلاند تجـــاه مذبحة ماي لاي ووجدتـــه بريئا ٠

بيان الرئيس نيكسون

احتلت قضية الشـــرق الاوسط القسم الاول مـــن التقارير الصحفية عن بيان الرئيس نيكســون

المواضيع الثلاثة الاخرى حسب التسلسل كانت :

● العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

● قضايا الاقتصـــــاد والتجارة

● الصين الشعبية ٠

الجديد قول الرئيـــس عن الصين : انها احـــدى الدول الكبرى وان الولايات المتحدة ترحب برؤيتها تلعب دورا بناء في الاسرة الدولية

لكنه يرفض دخولها الامم المتحدة على حساب الصين الوطنية ٠

وهل سيخفف هـــــذا الترحيب من تاثير الصيـــن الشعبية في الهند الصينية؟

ذلك ما ستجيب عليـــه الاحداث ٠

شهر قتال

فشل المؤتمر اليهودي في بروكسل ٠

انتهى المؤتمر بتوجيه نداء للرأي العام لكي يحضـــــس الاتحاد السوفياتي عـــــلى منح اليهود حق الهجرة ٠

ـــ لم يذكر البيان الهجرة الى اين ، لكن المفهوم تماما انها الى فلسطين

ـــ ظهر بن غوريون فـــي الاجتماع مرة واحدة ،اضطر بعدها للجوء الى فراشـــ المرضى ٠

ـــ حـــاول الحاخام ـــ العسكري ـــ مائير كاهانا اثارة عاصفة ، في المؤتمـــر لكن البوليس امسك واخرجه من قاعة المؤتمر

ـــ نهض للدفاع عنـــــه السفاح مناحيم بيغـــن ٠٠ واقترح تنظم « شهر قتال لليهود »

ـــ اقترح غيره ارســــال وفد الى الاتحاد السوفياتي، لكن الوفد لن يكون مقبولا ، لان الاتحـــاد السوفياتي لا يعترف بان اضطهاد فـــي بلاده ضد اليهود ٠

من اجل السلام !

لاميركا في الشرق الاقصـــى ٥٥٤٢٠٠ جندي وتوزيعهم ـــ كما تقول الصحــــف الاميركية ، على الوجـــــه التالي :

٣٣٥٨٠٠ جندي في فييتنام الجنوبية ٠

٣٨٤٠٠ في تايلاند

٢٠٠٠٠ في الفلبين

٣٩٠٠٠ في اليابان

٥٢٠٠٠ في كوريا الجنوبية.

٥٠٠٠٠ في اوكيناوا

١٠٠٠٠ في غوام

٩٠٠٠ في فورموزا

والمقدر ان هذا العـــــدد الضخم سينزل الى ٤٦٥ الفا في منتصف السنة الحالية ٠

وكل هذا لحماية الســـلام٠ وهو السلام المفقود

الخرائط

● زعيم ينفي

● وزعيم يؤكد

ـــ هل وضعت السلطات الاسرائيلية خارطة كمـــا ترى ان تكون عليه الحدود ام لم تضع ؟

ـــ لقد بلبلوا الراي العام بهذه التصريحات المتناقضة وهذه وسيلتهم ودابهم

ـــ اخيرا نشرت جريدة هاارتس خارطة ٠٠ وهـــي خارطة ليست من عندهـــا وانما موحى بها ٠

ـــ وصفت هذه الخارطة بانها لمنطقة سيناء ٠

ـــ ترى السلطــــات الاسرائيلية الاحتفـــــاظ بـ ٢٥ بالمائة مــــــن سيناء ٠

ـــ المنطقة التي تريدهـــا تمتد من العريش شمـــالا وتخترق المناطق الوسطـــى لتصل الى شرم الشيخ ٠

ـــ قالت الصحيفة :

● ان السلطات الاسرائيلية تريد الاحتفاظ بعدد مــــن الجبال في سيناء لاهــداف عسكرية ٠

ـــ ويدل ذلك على انهـــا لا تنوي الانسحاب ٠

صدق أو لا تصدق !

عجوز تنجب طفلة

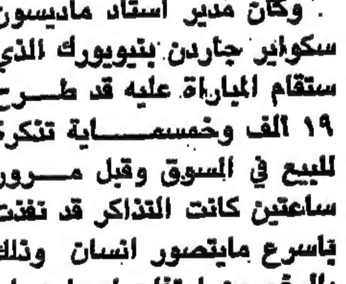
وضعت عجوز تبلغ مـــن العمر ٦١ عـــــاما في شيلي مولودتها الثالثة والعشرين في المستشفى المركزي بسنتياجـــو العاصمة متحدية بذلك القوانين الطبيعية ٠ وذكر اطباء التوليد بالمستشفى ان الام والطفلـــة بحالة حسنة ٠

●★●

٢٣٣ قتيلا وجريحا مهر الفتاة في بيرو

من عادة قبائل الهنود الحمر في بيرو ان يظهر رجال القبائل مدى شجاعتهم في الحصـــول على فتيات من القبائل الاخرى في سن الزواج عن طـــريق اقامة معركة مع رجال قبائل الفتيات ٠

وقبل ايام قتل اكثر من ١٣ رجلا وجرح حـــوالي ٢٢٠ في معركة دموية نشبت بين الفين من رجال القبائل ٠



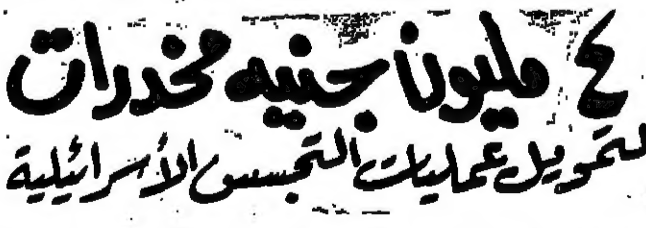
اختطفت جماهير نيويورك تذاكر المباراة التاريخيـــة في الملاكمة للوزن الثقيل بين محمد علي كلاي وجو فرايزر عـــلى لقب بطولة العالم في ٨ الشهر القادم ٠

وكان مدير استاد ماديسون سكواير جاردن بنيويورك الذي ستقام المباراة عليه قد طـــرح ١٩ الف وخمسمـــاية تذكرة للبيع في السوق وقبل مـــرور ساعتين كانت التذاكر قد نفذت باسرع مايتصور انسان وذلك بالرغم من ارتفاع اسعارهـــا وهي ٢٠٠ دولار للمقعد امـــام الحلقة و١٥٠ دولار للمقعد في البلكون و٥٠ للمقعد الخلفي ٠

وقد وصل سعر التذاكـــر الممتازة في السوق السوداء الى ٦٠٠ دولار والثانية ٤٠٠ دولار والثالثة ٢٠٠ دولار ٠

فرايزر يكتشف جاسوس محمد كلاي

اكتشف ـــ دور هام ـــ مدير فرايزر الجاسوس الـــذي كان ينقل لمحمد علي كـــلاي اخبار خصمه ٠ فقد تبين ان الجاسوس هو الملاكم ـ وارنر ـ الذي يشترك في تدريب فرايزر وقد ابعد فورا من المعسكر ٠ وكان كلاي قد اعلن ان لـديه ـ عينا ـ يوافيه بانباء خصمه اولا باول ٠



وضع رجال امن الحـــدود في الجمهورية العربية المتحدة يدهم على محاولة فاشلـــة لتهريب ٣ طن مخدرات قيمتها ٤ ملايين جنيه وذلك في جزيرة حماطة التي تبعد ٣٠ كيلومترا داخل البحر الاحمر ٠

واكدت المعلومـــــات ان المخابرات الاسرائيلية كانت وراء هذه العملية الفاشلة التي كانت تهدف من ورائها الـــى اغراق الســـــوق المصرية بالمخدرات واستغلال ثمنها في تمويل عمليات التجسس ٠